الحكومة تعارض اقتراحا لتعديل قانون تأمين الدخل



* هاشم محاميد *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الحكومة معارضة اقتراح القانون الذي قدمه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) لتعديل قانون تأمين الدخل. وقال القائم باعمال سكرتير الحكومة اهرون ليشينسكي، في رسالة وجهها الى النائب محاميد، ان معارضة هذا الاقتراح تمت وفقا لتوصية وزارة المالية.

وكان النائب محاميد قد قدم اقتراحه لتعديل القانون، الذي يمنع، في صيغته الحالية، حق دفع مخصصات تأمين الدخل لمن يتعدى عمره (٢٠) عاما. واقترح محاميد ان يكون الجيل الادنى للحصول على هذه المخصصات (١٨) عاما، لأن القانون الحالي يحرم الشبان العرب، ابناء هذا الجيل، والذين لا يخدمون في الجيش من حق الحصول على هذه المخصصات. وقال ان اقتراحه هذا يهدف الى الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في هذا المجال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

تدعو اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المتاقبية الى حضور الاجتماع الدوري وذلك اليوم الاربعاء ٢/٤/١٩٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو لبحث الاستعدادات الاخيرة لمؤتمر المنطقة.

الرجاء التقيد في الموعد المحدد.

حضوركم هام وضروري جدا.

باحترام
سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

المدرسة الثانوية الزراعية التكنولوجية – الرامة
اعلان تسجيل الطلاب الجدد لسنة ٩٨/٩٧

نعلن بهذا عن فتح باب التسجيل للصفين التاسع والعاشر وذلك ابتداء من ٩٧/٤/١ حتى ٩٧/٤/٣٠.

يتم التسجيل في مكتب سكرتارية المدرسة في ايام العمل العادية من الساعة ٨ صباحا حتى ١٤.٠٠ من بعد الظهر.

عند الحضور للتسجيل يجب احضار ما يلي:
١) شهادة علامات الفصل الاول والثاني للسنة الدراسية الحالية.
٢) بطاقة هوية المسجل فيها اسم الطالب/ة.
٣) تقرير طبي عن وضع الطالب/ة الصحي.
٤) دفع مبلغ خمسين ش.ج كمساهمة في تغطية نفقات امتحانات القبول.

* يتم تنسيب الطلاب حسب انجازاتهم في امتحانات القبول ومراعاة وضع الطالب الصحي، لأحد فروع التخصص التالية:

١ – الفرع الزراعي (بستنة، خضراوات – ثروة حيوانية – تصميم وتخطيط حدائق – علم البيئة – علم التغذية وتكنولوجيا الغذاء).
٢ – الفرع التكنولوجي (كهرباء وميكانيكا سيارات – الكترونيكا – تصميم وحدادة بناء).
٣ – الفرع الاداري (ادارة حسابات – سكرتارية محوسبة – تسويق واعلام تجاري).

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال هاتفيا على رقم: ٠٤/٩٨٨٧٦١٤ – ٠٤/٩٥٨٧٠٢٤

مع الاحترام
ادارة المدرسة

☐ جمعية حقوق المواطن طلبت من المحكمة العليا اصدار أمر للبلدية بوقف التسجيل للحضانات ☐ موظفة التسجيل قالت لوالدين عربيين: تعليمات البلدية تسمح بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط!! ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية حقوق المواطن، أمس الثلاثاء، الى المحكمة العليا، ضد بلدية تل ابيب، طالبة استصدار امر مؤقت ضد الاخيرة، تمنع بموجبه من تسجيل الاطفال للحضانات، بسبب معارضتها تسجيل اطفال عرب للحضانات «اليهودية».

اضافة الى ذلك، طلبت الجمعية ان تعقد المحكمة جلسة سريعة للبحث في سياسة البلدية المذكورة، والتي وصفتها بانها «سياسة تمييزية ضد الأطفال العرب». ويشار الى ان الجمعية كانت تقدمت بالتماس في هذا الشأن قبل نحو عام، باسم ذوي طفلة رفضت البلدية تسجيلها وأمرت المحكمة العليا فيه ان تفسر البلدية ذلك النهج، وعدم انتهاج سياسة مساواة تسمح بقبول الاطفال العرب للحضانات اليهودية.

وفي اعقاب الالتماس المذكور (قبل عام) والذي قدمته المحامية هداس تفاري وافقت البلدية على تسجيل الطفلة التي توجه ذووها الى الجمعية، وطلبت ممثلة البلدية ان يلغى الالتماس. ولكن الجمعية ردت بان ذلك لم يكن بمثابة حادث منفرد، وانما جزء من سياسة عامة تنتهجها البلدية، بشكل يمس بمبدأ المساواة، ويخلق تمييزا مباشرا ضد الاطفال العرب. ولذلك قررت المحكمة اجراء بحث خاص بهذا الشأن.

واثار الاستغراب ان البلدية حين قدمت ردها على الالتماس، اعترفت بانها تنتهج سياسة تمييزية، تنص على عدم تسجيل الاطفال العرب للحضانات «اليهودية».

وعلم من الجمعية ان عددا من الأهالي العرب في تل ابيب – يافا توجهوا اليها، بعد ان رفض تسجيل ابنائهم، واضطروا لتسجيلهم في حضانات اخرى، لم يكونوا معنيين بها..

وتشير الجمعية، الى ان موعد التسجيل للحضانات ينتهي بعد فترة قليلة، ولذلك طلبت اجراء بحث سريع في المحكمة، لئلا ينشأ وضع لا تبقى فيه اماكن، وهو وضع قد تستغله البلدية لمواصلة سياستها المذكورة.

ومن الجدير بالذكر ان قسم المعارف في البلدية لا يخفي هذه السياسة وانما يعترف بها مباشرة. كما حدث مع ذوي طفلة في الخامسة حين توجها الى البلدية، وهناك قالت لهم موظفة التسجيل انه وحسب تعليمات البلدية فانها مخولة بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط، والحضانة مختلطة واحدة»!!

وقد ردت بلدية تل ابيب على اسئلة «الاتحاد» بهذا الشأن، على لسان الناطق الرسمي، ارنون فيرلمان. وجاء في الرد «ان البلدية فتحت قبل سنتين حضانة ثنائية اللغة، وهي مخصصة للأطفال العرب واليهود. والحضانة تعمل في يافا وتطبق سياسة التعايش القائمة في المدينة».

واضاف فيرلمان: «وبموازاة ذلك، هناك عدد من الحضانات الاخرى في يافا، التي يتعلم فيها العرب واليهود معا. وكل طلب تسجيل لحضانات الاطفال يتم بحثه بشكل مستقل، ومن خلال تنسيق وتعاون مع وزارة المعارف، وبما يتلاءم مع الامكانيات في كل حضانة وحضانة».

ومن الجدير بالذكر ان الناطق لم يتطرق مباشرة الى السؤال بشأن ما كانت اعترفت به البلدية حول سياسة عدم تسجيل العرب في الحضانات اليهودية. ولا الى التسويغات التي تعتمدها البلدية ازاء هذا التوجه. ولا اذا ما كانت تنوي تغييرها!!

بحماية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود

* الحكومة السابقة كانت وعدت بالاعتراف بالقرية * «لجنة الأربعين»: «الهدم لن يؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي *



● «الهدم لن يؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي» ●

○ الهواشلة – النقب – من عبد الكريم العتايقة – اقتحمت قوة من وحدة التفتيش على المباني غير المرخصة، التابعة لوزارة الداخلية في الجنوب، أمس الثلاثاء، قرية الهواشلة غير المعترف بها، قرب ديمونة، وقامت – بحماية قوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود – بهدم براكيتين، تتبع احداها لشاب من القرية كان بناها مؤخرا استعدادا لزفافه، والثانية للحاجة خضرة هواشلة (٧٠) عاما، التي كانت تعيش مع ابنها وعائلته، وقررت الانتقال الى مبنى مستقل، بسبب الضائقة السكنية المزرية التي يعيشها ابنها.

وقال شهود عيان من ابناء القرية، ان افراد الوحدة ربطوا البراكيات الى سيارات الجيب الخاصة بهم، وقاموا بجرها وتدميرها على ما تحويه من اثاث ومواد غذائية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية الحاج حسين الهواشلة، ان عملية الهدم تمت بشكل بربري وبغياب رجال القرية، الذين تواجدوا في اعمالهم. واضاف: وان سياسة الهدم ليست جديدة علينا، ولكن المؤلم هو قيام افراد الشرطة وحرس الحدود، بحماية عملية الهدم المخالفة لكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان وحقوق اطفالنا، الذين خلفتهم عملية الهدم في العراء، بدون اي مأوى.

وقال، ان عملية الهدم تمت، في وقت تقوم به السلطة بمفاوضة الاهالي، علما ان الحكومة السابقة كانت وعدت بالاعتراف بالقرية.

وحمل الهواشلة وزارة الداخلية واللجنة الوزارية، التي عينتها الحكومة لبحث اوضاع النقب، المسؤولية العامة عن عملية الهدم، وقال: اننا نعلم انهم يقصدون بذلك ارهابنا وترحيلنا عن اراضينا، ولكن هيهات ان يتم لهم ذلك، فنحن لن نرحل عن اراضينا ولن نترك قريتنا ابدا.

ودعا الهواشلة الهيئات العربية والمؤسسات الانسانية الى مساندة اهالي القرية في كفاحهم من اجل الاعتراف بقريتهم، ووقف المعاناة التي تواجههم يوميا.

واستنكرت «لجنة الاربعين» عملية الهدم، وطالبت رئيس الحكومة ورئيس اللجنة الوزارية شارون، بالتوقف عن سياسة هدم البيوت العربية في النقب «والتي لن تؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي، الذين لا يطالبون بأكثر من حقهم بالعيش على اراضيهم بكرامة».

وكررت اللجنة دعوتها السلطات المختصة، الى تبني مقترحاتها التخطيطية لحل قضية القرى غير المعترف بها في النقب، وتنفيذ وعود الحكومة بالاعتراف بعدد من قرى النقب، من بينها قرية الهواشلة.

وابرق عضو الكنيست طلب الصانع (العربية الموحدة) الى وزير الداخلية ايلي سويسا، محتجا على هذا الاجراء الاجرامي. وقال «ان البدو سيتصدون بالقوة لمثل هذه التصرفات الهمجية»، وحمل الوزارة المسؤولية عن تصرفات مفتش البناء، الخارجة عن القانون، مشيرا الى ان عملية الهدم تمت بدون أمر قضائي. وطالب بتعويض الاهالي عما لحق بهم من اضرار.

تعزية

الى الزميل نقولا دلة وعموم افراد العائلة. نعزيكم بوفاة الوالد

حنا دلة

له الرحمة ولكم طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

تعزية

الى الزميل توفيق نصير وعموم افراد العائلة. نعزيكم بوفاة الوالد

صالح نصير

له الرحمة ولكم طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)

الخميس
٣ نيسان ١٩٩٧
٢٦ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
3.4.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol270/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اعتداء وحشي على شاب فحماوي في تل أبيب

الاحتلال يفرض حظر التجول على مخيم الجلزون
(ص٤)

اليوم، ادارة «دلتا» تغلق المصنع في شفاعمرو!
(ص٢)

بالقراءة الاولى: اقرار اقتراح قانون مجانية الخدمات الصحية في المدارس
(ص٦)

نتنياهو سيطلب من واشنطن فرض عقوبات على الفلسطينيين!

☐ تحرك امريكي – اوروبي جدي لاخراج المفاوضات والعلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية من ازمتهما الخطيرة ☐ (ص٣و٧)

الكنيست تقر قانونا جبهويا برفع اجر الحد الادنى

☐ حوالي نصف مليون موظف وعامل سيحصلون، اعتبارا من الشهر القادم، على زيادة بـ ٢٥١ شيكلا ☐ (ص٧و١٦)

النائبة الجبهوية تمار فوجانسكي تتفوق في العمل البرلماني

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتيرو الجبهات المحلية واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٧/٤/٣، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

البحث:

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني الى الاخ صلاح هيبي نائب رئيس مجلس شعب المحلي وزوجته سوسن، بمناسبة المولودة البكر

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
والف مبروك.

مرعي تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني

تهنئة عطرة

الى الاخ العزيز

من قرية جديدة بمناسبة تعيينك مستشارا لنائب وزير الاديان للشؤون العربية. نتمنى لك عملا موفقا في خدمة المواطنين.

حنا مخولي والعائلة
كفرياسيف

تعزية

جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف تتقدم بأحر التعازي القلبية لعموم آل كريني وسعيد في كفرياسيف بوفاة الاستاذ والمربي

د. موسى كريني (ابو ميخائيل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة الجمعية
خالد خوري – رئيس الجمعية

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعي رئيسة واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فقيدها الغالي عضو سكرتارية اللجنة

الدكتور موسى كريني

الذي وافته المنية اثر صدمة قلبية مفاجئة.

له الرحمة ولاهله وذويه طول البقاء.

تحت رعاية:-
مؤسسة التعاون (جنيف)
جريدة «الاتحاد»
جريدة القدس

مهداة من:-
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين اطفال الوطن، اشبال الحاضر، عماد المستقبل
يا احبتنا... حَري بوطنٍ مثل وطننا ان يُحب، وحري بنا ان نتعلم كيف نحبه

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، رمز المحبة والعطاء والتضحية، اعددنا لكم احبائنا وعلى مدى عشر حلقات من تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ حتى ١٩٩٧/٤/١٨ مسابقة ترمي الى توسيع المدارك وتعميق الحس بالانتماء توزع على جميع المشتركين هدايا رمزية، وعلى الفائزين جوائز قيمة

فترقبوها...

كما وسيصدر كراس يحوي جميع الحلقات، سيوزع على عدد كبير من المؤسسات غير الحكومية

وكل عام وانتم بخير

اليوم، ادارة «دلتـــا» تغلق المصنع في شفاعمرو!

الجنة المبادرة الدرزية تطالب ادارة «دلتا» بالتراجع عن قرارها



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – تواصلت المفاوضات مع ادارة شركة «دلتا» من اجل ثنيها عن قرارها اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو، المقرر، اليوم الخميس.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود، ولجنة العاملات اكدوا انه في حالة عدم الاتفاق على حل مرض مع شركة «دلتا»، فان العاملات سيواصلن العمل في المصنع حتى لو اغلق، اليوم الخميس. واكد سكرتير مجلس عمال شفاعمرو أن المفاوضات تتضمن ايجاد مكان عمل بديل للعاملات في نفس المصنع اذا تم اغلاقه اليوم. واضاف ان رئيس ادارة الشركة، دوف لاوطمان، وعد بايجاد مستثمر لادارة عمل للعاملات مكان المصنع في شفاعمرو.

من جهة اخرى، زار امس الاربعاء، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، المصنع والتقى العاملات، واستمع منهن الى آخر التطورات في قضية نضالهن.

وعقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري امس الاول الثلاثاء، في قرية الرامة، وترأسه حسن نسيب، وقدم البيانات السياسية والادارية رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي واتخذت القرارات التالية:

* استنكار البناء في جبل ابو غنيم ومطالبة الحكومة باعادة المفاوضات لمسارها الصحيح كي تستمر عملية السلام لصالح الشعبين وحتى لا يستمر سفك الدماء * استنكار حملة التحريض على الجماهير العربية عشية يوم الارض. * تحية رافضي الخدمة الاجبارية من اليهود والعرب الدروز القابعين في السجون العسكرية. وعلى رأسهم الشاب وليد محمد نفاع من بيت جن * تحية عاملات «دلتا» شفاعمرو في كفاحهن ضد اغلاق المصنع ومطالبة اصحاب المصنع بالعدول عن اغلاقه * مكافحة سياسة وزارة المعارف والحكومة في تقليص الميزانيات للمدارس والتأكيد على وضع خطة استمرارية في كفاح شعبي لمكافحة مستوى التعليم المتدني وتعليم ما يسمى بالتراث الدرزي والتجنيد الاجباري المسببين لهذا المستوى * دعم جبهة المعلمين في الانتخابات المقبلة لنقابتهم.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي، شلومو بوحبوط. حول: اضراب بلدات «خط المواجهة».

الحكومة تتجاهلنا كليا وكأننا لسنا من الدولة!

* بدأ (١٢) رئيس سلطة محلية عربية ويهودية تقع على الحدود الشمالية اضرابا مفتوحا، أمس الاربعاء، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم وعدم احترامها لتعهداتها. وأقام الرؤساء، خيمة اعتصام قرب «بيرانيت».

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي، شلومو بوحبوط.

* الاتحاد: ما هو الدافع للاضراب؟

– بوحبوط: «بادرت الى الاضراب هيئة قرى المواجهة من العرب واليهود. وكلنا نعمل معا ومن احزاب مختلفة لتحسين الاوضاع وتطور بلداتنا، التي تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة بسبب تنكر الحكومة لوعودها وعدم تحويل الميزانيات الخاصة التي وعدنا بها في اعقاب عملية «عناقيد الغضب». ونطالب الحكومة بتطبيق قرار (٨٣٨) الذي ينص على اهتمام خاص بنا.

* «الاتحاد»: وماذا تجسد تجاهل الحكومة لكم وكيف؟

– بوحبوط: جميع الوزارات تتجاهلنا وكأننا لسنا الدولة، واكتشفنا هذا الاسبوع انهم تلصوا الميزانيات الخاصة بنسب وصلت الى (٦٠٪) وكنا توجهنا عدة مرات هذه السنة لتطبيق قرار (٨٣٨) وجوبهنا بالرفض وعدم الرد على رسائلنا ورفض رئيس الحكومة مقابلتنا. وعلى سبيل المثال، قلصت وزارة الاسكان المخصصات لنا بنسبة (٥٤٪) وجمدت قروض المكان الامر، الذي يعني عدم امكانية شراء دور للمحتاجين، وبالنسبة لوزارة السياحة، فالشمال غير قائم في برامجها وهذا ينعكس سلبا على الحركة السياحية وخطر اغلاق فنادق، ووزارة الداخلية لا تولينا الاهتمام والأفضلية، ووزارة الصناعة لا تستثمر ولا تشجع الصناعة، ووزارة المعارف لم تحول الميزانيات، الامر، الذي يعني تجميد المشاريع الكثيرة خاصة تكييف المدارس».

* «الاتحاد»: الحكومة قالت في بيان لها ردا على اضرابكم، انها حولت الميزانيات والاضراب سياسي؟

– بوحبوط: «هذا ادعاء عار عن الصحة وهدفه التغطية على تنكرها لمطالبنا ومشاركة رؤساء سلطات محلية من «العمل» و«التكتل» والمتدينين واحزاب أخرى ينفي ويدحض الادعاء».

* «الاتحاد»: وما هي الخطوات القادمة؟

– بوحبوط: اليوم – أمس الاربعاء – شمل الاضراب كل السلطات المحلية ومؤسساتها وخدماتها، باستثناء المدارس، اعتصمنا في خيمة واغلقنا الشارع الرئيسي لعدة ساعات، واليوم الخميس، سنقطع الكهرباء ليلا في كل قرى المواجهة خاصة في الشوارع ومفترقات الطرق وهذا الجمعة سنقوم بمظاهرة حاشدة في نهريا».

(سهيل قبلان)

استمرار حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة مصرعهم، صباح أمس الاربعاء، وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة في حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي بين ديمونة وبئر السبع، ومن بين القتلى ام وابنتها.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، أن سيارة خصوصية كانت قادمة من ديمونة باتجاه بئر السبع، ولسبب غير معروف انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت وجها لوجه مع سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وقتل في المكان سائق السيارة الخصوصية، وأصيب خمسة أخرون بجروح خطيرة توفي منهم في مستشفى بئر السبع أم وابنتها.

وأصيب طفل عربي لم يتجاوز الثانية من عمره، من مضارب البدو قرب بئر السبع بجروح صعبة، بعد ان دهسته سيارة ونقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان (٨٧) حادث طرق وقع في الساعات ال (٢٤) الاخيرة، أصيب فيها (٩٢) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، وثلاثة أصيبوا بجروح خطيرة.

الالوف يشاركون في تشييع ابن كفرياسيف البار د. موسى كريني

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – شيّع الآلاف من العرب واليهود من كافة انحاء البلاد مساء امس الاربعاء، جثمان ابن كفرياسيف الراحل... د. موسى كريني، الى مثواه الاخير، والذي توفي مساء امس الاول بنوبة قلبية.

وكان نبأ رحيل د. كريني وقع كالصاعقة على كفرياسيف ومحبيه ومعارفه ود. موسى كريني باحث معروف ومرموق في مجال التربية وقد كان استاذا لموضوع التربية والاستشارة التربوية في جامعة حيفا اضافة الى عمله في التدريس في عدد من المعاهد العليا في البلاد. وكان مفتشا لمنطقة الشمال في وزارة المعارف في موضوع الاستشارة في المدارس العربية. وله العديد من الابحاث العلمية في موضوع التربية.

وحضر مراسم تشييع الجثمان مساء امس محاضرون وطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد العلمية في البلاد ومفتشون ومسؤولون في وزارة المعارف، ورؤساء وممثلو جمهور.

وابن الفقيد الاب عطاالله مخولي والمربي سهيل عطاالله فأشادا بمناقبه الحميدة ودماثته وحبه للناس وسعيه لتعميق العلوم والمعرفة في نفوس طلابه.

ليئا رابين: كان حريا بنا ارجاء بناء مستوطنة «هار حوما»!

● واشنطن – الوكالات – اعتبرت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، انه كان من الافضل انتظار تحسن العلاقات مع الفلسطينيين قبل الشروع في بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، استقبل، امس الاربعاء، ليئا رابين، التي قالت امام «ناشونال برس كلوب» (النادي الصحافة الوطني) في واشنطن انه «كان من الحكمة الانتظار قليلا»، مضيفة «نعم لنا الحق في بناء المستوطنة.. لكن هل كان من الضروري القيام بذلك الآن؟».

واكدت انه يتعين اولا بناء ثقة حقيقية مع الفلسطينيين.

وقالت ارملة رابين «اعتقد بأن عملية السلام ستتغلب» على الأحداث الراهنة، لكن ينبغي على اسرائيل ان تعرف كيف «تبدو اكثر كرما مع جيرانها»، مضيفة ان «الفلسطينيين لا يشكلون خطرا اساسيا على وجودنا».

ومن جهة اخرى، اكدت ليئا رابين (٦٩ سنة) معارضتها لتشكيل حكومة «تكتل قومي» مشددة على ان ذلك لن يساعد ابدا في استئناف عملية السلام.

خلال استقباله الدبلوماسيين العرب

ليفي: اسرائيل راغبة في مواصلة البناء في «هار حوما»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع اربعة دبلوماسيين عرب مع وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس الاربعاء في الوقت الذي تهدد فيه الدول العربية بايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل.

فقد أعلن متحدث باسم وزير الخارجية، ان ليفي اجتمع مع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في اسرائيل بأن السفيرين المصري والاردني ودبلوماسيا تونسيا وآخر مغربيا حضروا هذا اللقاء.

ووصف ليفي الضغوط، التي تمارسها الدول العربية على اسرائيل بتجميد التطبيع وبحث العودة الى المقاطعة بانها «غير مقبولة».

وأكد ليفي عقب اجتماع مغلق مع الدبلوماسيين: «اذا كان العالم العربي يعتبر اسرائيل متهمة ويهددها ويهدد الدول التي تطبع علاقاتها معها فهذا غير مقبول». وأضاف قائلاً: «يجب التحرك كي لا تغرق عملية السلام»!

وقال ليفي ان اسرائيل عازمة على المضي قدما في طريق السلام وتطالب الفلسطينيين «بمقاومة التحريض المنظم على العنف والارهاب» الا انه أكد رغبة اسرائيل في الاستمرار في بناء مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية! وأكد ايضاً «ان الحكومة اجمعت الرأي على البدء في بناء هار حوما، وان من حقنا ان نبني في القدس وليس هذا مخالفا لاتفاقاتنا»!

نتنياهو سيطلب من واشنطن فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية!

□ تحرك امريكي – اوروبي جدي لاخراج المفاوضات والعلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية من ازمتهما الخطيرة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الأنباء – في الوقت الذي بدأ فيه الوضع يزداد توترا في المنطقة غداة اصرار حكومة نتنياهو على مواصلة بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس وسياسة الابتزاز وفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين قبل بدء مفاوضات الحل النهائي بدأ تحرك اوروبي وامريكي والاتصال مع الطرفين المعنيين في محاولة لاخراج المفاوضات والعلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية من ازمتها الخطيرة.

واكد مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ان هناك جهودا امريكية لعقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي على مستوى عال «بمشاركة امريكية». وقال «هناك اهتمام امريكي بايجاد ارضية يمكن ان يعقد عليها الاجتماع لبحث السبل، التي يمكن ان تعيد العملية السلمية الى مسارها الصحيح».

وأوضح كنفاني ان الادارة الأمريكية طلبت من الجانبين في البداية ايفاد مبعوثين اليها «لاجراء محادثات تضع ارضية للقاء الثلاثي». واضاف انه في ضوء نتائج لقاء المبعوثين «سيتم تحديد مستوى المشاركة في اللقاء العالي المستوى، فاما يكون بمشاركة القادة او على مستوى اقل قليلا».

وأفيد امس، بأن وزير الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اتصلت هاتفيا، الليلة قبل الماضية، مرتين بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حيث جرى البحث في الوضع الخطير، الذي تمر به المنطقة ولا سيما مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

ويأتي هذان الاتصالان بعدما اكدت واشنطن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيقوم بزيارة للولايات المتحدة تستمر يوما لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وذلك يوم الاثنين القادم.

● اجتماع الاتحاد الأوروبي الاثنين القريب ●

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الاربعاء، ان الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الأوروبي حول عملية السلام في الشرق الأوسط بناء على طلب فرنسا سيعقد، الاثنين المقبل في بروكسل.

واوضح المتحدث المساعد لوزارة الخارجية، ايف دوتريو، ان هذا اللقاء، الذي سيفسح المجال امام اجراء مشاورات اوروبية بغية تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، والتي وصلت حاليا الى الطريق المسدود، سيضم المدراء في وزارات خارجية الدول الـ ١٥ المكلفين بشؤون المنطقة.

واكد المتحدث الفرنسي مجددا «قلق» فرنسا حيال اعمال العنف اليومية في الاراضي الفلسطينية. وقال «وان عودة الثقة لا بد وان تمر عبر تعليق الأعمال في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية» وعبر «استئناف التشاور بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مختلف الملفات، بما في ذلك اعادة الانتشار في الضفة الغربية».

● لارسن في الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن عملية السلام ●

واعلن المنسق السابق للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية النرويجي، تيري رود لارسن، امس، في تصريح للاذاعة الرسمية السويدية انه سيتوجه في الساعات المقبلة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط التي تواجه مأزقا.

ورفض لارسن، الذي كان وراء اول اللقاءات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في النرويج، العام ١٩٩٣، الافصاح عن اسماء المسؤولين الذين سيجري معهم محادثات او ما اذا كان ينوي القيام بوساطة بين الاطراف المعنية.

واعتبر لارسن، ان على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان يأخذ بعين الاعتبار وضعهما الداخلي وهذا امر ينطبق، ايضا، على الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واضاف ان «العلاقات الامريكية – الفلسطينية، التي تحسنت في فترة من الفترات تعاني الآن من فتور شديد»، موضحا ان «هامش المناورة الذي يتمتع به كل الاطراف محدود جدا».

● نتنياهو مصمم على مواصلة البناء في جبل ابو غنيم ●

واعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة، شاي بزاك، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيبلغ الرئيس الامريكي خلال زيارته الى واشنطن الاثنين المقبل «تصميمه على مواصلة البناء في حي هار حوما في القدس الشرقية المحتلة».

واعلن بزاك ان «البناء في هار حوما سيتواصل ومن غير الوارد الموافقة على اي تجميد مقابل وقف اعمال العنف والارهاب». واضاف «وان سياستنا واضحة جدا: في حال تواصل الارهاب الفلسطيني لن تكون هناك عملية سلام».

وذكرت مصادر مطلعة ان نتنياهو ينوي الطلب من الادارة الامريكية فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية!

● موراتينوس: عرفات مع تسريع مفاوضات الوضع النهائي ●

واعلن موفد الاتحاد الاوروبي للشرق الأوسط ميغيل موراتينوس ان الرئيس الفلسطيني موافق على تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مقابل تجميد اسرائيل للمستوطنات.

وقال موراتينوس «لقد تحدثت مع عرفات، الذي اشار الى انه مستعد لتسريع المفاوضات حول الوضع النهائي كما تطلب اسرائيل، ولكن مع ربطها بمسائل اخرى». واضاف ان هذه المسائل تتضمن تجميدا لبناء المستوطنة في جبل ابو غنيم والتطبيق السريع لبنود الاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي وفتح مطار وميناء في قطاع غزة.

«الجهاد الاسلامي» تنفي علاقتها بالانفجارين في قطاع غزة

اقارب الانتحاريين يؤكدون العكس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – لا تزال الروايات حول التفجيرين في قطاع غزة، امس الأول الثلاثاء، تتميز بالتناقض. فاضافة الى التعارض الواضح بين الروايتين الرسميتين الاسرائيلية والفلسطينية، برز التناقض بين رواية حركة «الجهاد الاسلامي» وبين بعض اقارب الشابين الانتحاريين.

لقد اتهم المتحدث باسم حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة، عبد الله الشامي، في مؤتمر صحفي، اسرائيل بانها وراء العمليتين، مشيرا في الوقت نفسه الى تعرض صفوف حركته لحملة اعتقالات شنتها الاجهزة الأمنية الفلسطينية منذ امس الأول، وشملت حوالي ٣٠ شخصا.

واكد الشامي ان «العمليتين مدبرتان ومخطط لهما من قبل اسرائيل وفي جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) و«الموساد»، لكي تخدما اهدافها السياسية». وقال ان «الطرف المدان والمتهم هو سلطة الاحتلال وادواتها والاعيبها، التي تحركها في الداخل والخارج، وبالتالي فان حركة «الجهاد الاسلامي» لا تتحمل المسؤولية عن هاتين العمليتين مطلقا». واضاف ان «حركة «الجهاد الاسلامي» لا تتحمل مسؤولية العمليتين وتستنكر ان تصبح ساحتها واسمها لعبة لتحقيق اهداف السلطات الاسرائيلية».

وقال الشامي «ربما تعرض الشابان الانتحاريان للتغرير من قبل طرف ما لكي يقوما بهذه العملية»، موضحا انه «ربما كان هذا الطرف مرتبطا باسرائيل».

واضاف ان الأمين العام للحركة، رمضان شلح، اعلن من دمشق انه «لا علاقة للحركة من قريب او بعيد بالعمليتين العسكريتين اللتين وقعتا امس الأول».

ولكن اقرباء الشابين، عبد الله رمضان المدهون (١٨ عاما) وانور احمد الشبراوي (٢٠ عاما)، اكدوا انهما ينتميان لـ «الجهاد الاسلامي».

واوضح عوني محمود الشبراوي عم انور ان الشابين كانا جارين وصديقين منذ فترة طويلة في مخيم جباليا.

وقال ان انور كان عضوا في حركة «الجهاد الاسلامي» و«خرج بعد صلاة الفجر ولم يرجع. الساعة السابعة علمنا بوفاته فشعرنا بالحزن والألم ولكن هذا ما كان يتمناه الشهيد». واوضح ان صديقه عبد الله رمضان، كان، ايضا، عضوا في «الجهاد الاسلامي».

وكان متحدث مجهول، قال انه ينتمي الى حركة «الجهاد الاسلامي» اكد في اتصال هاتفي مع التلفزيون الاسرائيلي مسؤولية الحركة عن العمليتين الانتحاريتين.

واوضح الشبراوي ان انور كان طالبا في السنة الثانية في كلية الشريعة في جامعة الأزهر في غزة اما المدهون فكان طالبا في الثانوية العامة في القسم العلمي «وهو متفوق في دروسه».

وقال الشبراوي ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت الشابين قبل نحو عام ونصف العام لمدة يوم واحد بسبب تواجدهما قرب مستوطنة كفار داروم. كما تم التحقيق معهما أكثر من مرة. وقال ان اي مسؤول في الجهاد لم يتصل بالعائلة حتى الآن!

ومن الجدير بالذكر ان «الاتحاد» حاولت – دون جدوى – سماع تعقيب من المصادر الفلسطينية المسؤولة، حول مسألة التفجيرين، وحول الأنباء عن اعتقال (٣٠) نشيطا في «الجهاد»..

* قوات أسرائيلية وفلسطينية في مكان انفجار الباص بالقرب من مستوطنة نتسريم *

مسؤول سوري: المستوطنات تشكل حربا على السلام

● دمشق – الوكالات – اتهم مسؤول سوري، امس الاربعاء، اسرائيل بـ «توتير الاوضاع في المنطقة ووضع العراقيل امام عملية السلام».

وقال الأمين القطري المساعد لحزب «البعث» سليمان قداح، ان اسرائيل «تضع العراقيل امام عملية السلام لتعطيلها». وقال انها «تسعى لتجاوز اسس السلام في محاولة للإجهاز على عملية السلام ونسفها من جذورها».

واكد قداح، في احتفال اقامه الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في مدينة حمص، ان «اقامة المستوطنات تشكل حربا على السلام وتقويضا لأسسه ومفاهيمه» واعتبر ذلك «استمرارا للعدوان وخروجا على الشرعية الدولية وتحديا للمجتمع الدولي».

واضاف قداح ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو «حولت السلام الى سراب»، متهما اياها بالعمل على «نسف اي امل في امكان انهاء الاحتلال واستعادة العرب اراضيهم وحقوقهم». واكد بالمناسبة «تمسك» سوريا «بأسس العملية السلمية وحرصها على استمرارها والوصول بها الى تحقيق غاياتها»، ودعا الى «استئناف العملية السلمية من النقطة التي توقفت عندها وعلى اساس التعهدات والاتفاقات التي التزمت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة».

يشار الى ان المفاوضات السورية الاسرائيلية متوقفة منذ اكثر من عام وتطالب سوريا باستئنافها على اساس تعهد الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مقابل السلام، بينما يرفض نتنياهو الالتزام بمثل هذا التعهد.

جنود الاحتلال يطلقون الغاز على مدرسة سيلة الظهر

● جنين – من ثائر ابو بكر – اصيب العديد من طلاب مدرسة سيلة الظهر، محافظة جنين، امس الاربعاء، بالاختناق، جراء تنشقهم الغازات المسيلة للدموع، التي اطلقها جنود الاحتلال على المدرسة.

وكانت المواجهات بين الأهالي والجنود تواصلت، امس، وقام جنود الاحتلال بالاعتداء على المارة واغلاق المحلات التجارية في الشارع الرئيسي للبلدة، كما قاموا باقتحام العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها.

وقام احد المستوطنين، امس، بالاعتداء على السيارات الفلسطينية وتحطيم زجاجها، كما حطم زجاج احد الباصات لدى مروره بالبلدة.

كما تواصلت المواجهات، على حدود التماس بين جنين واسرائيل وفي قرية اليامون.

في رسائل الى حكومات الدول المشاركة في التوقيع على اتفاق اوسلو

عريقات يحذر من ابعاد سياسة سحب بطاقات هوية المقدسيين الفلسطينيين

● القدس – «وفا» – حذر وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاربعاء، من استمرار اسرائيل في سحب بطاقات هوية المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس بالرغم من تعهدات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بوقف هذه الاجراءات.

جاء ذلك في رسائل في هذا الخصوص بعث بها عريقات الى المنسق الامريكي الخاص للشرق الأوسط، دنيس روس، والمبعوث الأوروبي لعملية السلام، ميغيل انخيل موراتينوس، اضافة الى ممثلي الحكومات الأوروبية وروسيا واليابان والسكرتير العام للأمم المتحدة.

واوضح عريقات انه طالب في رسالته حكومات الدول التي شاركت في التوقيع على الاتفاقات، التي تم التوصل اليها بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتلك التي ترعى وتدعم العملية السلمية، الى التدخل السريع والجاد لحمل الحكومة الاسرائيلية على وقف هذه الاجراءات ضد المقدسيين الفلسطينيين، والتي ستقود بحسب رأيه الى تأزيم الوضع في شكل كبير.

وقال عريقات انه ارفق رسالته بمعلومات موثقة عن ٤٥ فلسطينيا ينتمون الى عشر عائلات تم سحب بطاقاتهم الشخصية وطلب منهم مغادرة القدس امس الأول الاثنين.

واضاف عريقات انه ذكر في رسالته بالكلام، الذي كان نتنياهو قد اعلنه قبل فترة، وقال فيه انه اعطى تعليمات الى وزير داخليته بوقف سحب بطاقات هوية المقدسيين وانه ابلغ الولايات المتحدة والدول الاوروبية بهذه التعليمات.

واعتبر عريقات ان استمرار هذه الاجراءات بالترافق مع عمليات تكثيف الاستيطان سواء في القدس او في المناطق الفلسطينية الاخرى يندرج في اطار المحاولات الاسرائيلية لفرض حقائق على الأرض لاستباق نتائج المفاوضات حول الوضع النهائي والتي ستشمل حسب اتفاق اوسلو بحث موضوع القدس.

وحذر المسؤول الفلسطيني من استمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارساتها تلك وعدم تدخل المجتمع الدولي لردعها والزامها احترام الاتفاقات الموقعة وتنفيذها، وقال ان ذلك سيدفع المنطقة لا محالة الى دوامة العنف واراقة الدماء.

لجنة لاحياء ذكرى الاربعين للمرحوم سامي مزيغيت في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسل خاص – بمبادرة من ادارة المجلس المحلي في كفرياسيف وتلبية لدعوة رئيس المجلس نمر مرقس، التقت في الاسبوع الفائت مجموعة من العاملين في حقل التربية والتعليم من ابناء القرية، واقامت لجنة خاصة لاحياء ذكرى الاربعين لرجل التربية والتعليم المرحوم سامي يعقوب مزيغيت، الذي قضى اكثر من اربعين عاما في سلك التعليم، معلما ومدير مدرسة ومرشدا ومفتشا.

وقد تألفت اللجنة من رئيس المجلس المحلي، ومن اعضاء ادارة المجلس: د. سليم صفية، د. جريس فرح، واياد الحاج. والمربين: نديم شحادة، د. موسى كريني، عطا درويش، كمال ملحم، جريس الياس، كمال شريف، اكرم حنا داود، والقس هاني شحادة (قريب المرحوم).

وقرر المجتمعون اجراء حفل احياء الذكرى عصر يوم السبت (١٩٩٧/٤/١٢). وان يكون قسم المعارف في المجلس المحلي عنوانا للاتصال بما يتعلق بهذه الذكرى.

بعد اصابة (١٣) جنديا

الاحتلال يفرض حظر التجول على مخيم الجلزون

* حارقة تشتعل في حافلة جنود * تهديد اهالي الجلزون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، حظر التجول على مخيم الجلزون، بعد القاء الزجاجة الحارقة على ناقلة جنود، انقلبت واصيب (١٤) بينهم السائق بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وهدد الضابط شلومو، اهالي مخيم الجلزون من مواصلة الاعتداء على الجنود وتوعد قاذفي الزجاجة الحارقة «بالويل والثبور والعقاب الشديد»، وقال: «الحادث خطير جدا. وبعد «يوم الأرض» توترت الاوضاع ويقوم حشد من شباب المخيم باعمال عنف، كانت اخطرها حادث امس». واضاف، «ان الجنود يقومون بحملة تمشيط واسعة في المخيم لاعتقال المشتبه بهم وانزال اشد العقوبات بهم»!


* جندي اسرائيلي يصوب بندقيته باتجاه متظاهرين في نابلس *

● الحادث ●

وقال مصدر عسكري ان ناقلة الجنود كانت في طريقها من مستوطنة «بيت ايل»، الى مكان آخر في مهمة عسكرية. والجنود الذين على متنها من افراد الوحدة الخاصة لحراسة المستوطنات. وقرب مخيم الجلزون، القيت زجاجة حارقة على الحافلة، اخترقت الشباك القريب من السائق واشتعلت فيها. وذهل السائق وفقد السيطرة على الحافلة، التي انقلبت عدة مرات في واد عميق واستقرت في ساحة بيت فلسطيني والتهمتها النيران. ونجح الجنود في انقاذ انفسهم والخروج منها.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الشرطة وطواقم الاسعاف وعملوا على نقل الجرحى الى مستشفى «هداسا عين كارم» و «هتسولبم» في القدس.

في لقاء بين الوفدين في تل ابيب

الاشادة بتوطد العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والصيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحل وفد من الحزب الشيوعي الصيني ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وعقد الوفد الصيني برئاسة الوزيرة جيانغ شونغ ياء، رئيسة قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، اجتماعا، مساء امس الأول، مع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم محمد نفاع ومحمد بركة ويورام غوجانسكي وابراهام ميلامد وبنيامين غونين وجميل ابو راس. وحضر اللقاء السفير الصيني في البلاد.

وقدمت جيانغ بيانا شاملا عن الاوضاع في الصين وعن الزيارة في البلاد والانطباعات. وشكرت جيانغ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي على تعزيته بوفاة القائد الشيوعي دانغ سياو بينغ.

وتحدث محمد نفاع عن الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في هذه الظروف. واسهب في الحديث عن اخطار سياسة حكومة اليمين على مسيرة السلام واستفزازاتها للشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما لتوطد العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والصيني.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

اسرائيل تحتجز اربعة ايرانيين اختطفوا في لبنان

● نيقوسيا – «ؤ.ص.ف» – كشفت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان السلطات الاسرائيلية تحتجز اربعة ايرانيين اختطفوا في لبنان في العام ١٩٨٢، واعلنت بعض المصادر في وقت سابق انهم قتلوا.

وقال احمد حبيب الله، رئيس «الجمعية» في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان منظمته ستقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للحصول على معلومات حول مصير هؤلاء.

واضاف حبيب الله «ولدي تأكيد من الجانب الاسرائيلي بان اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الأقل في السجون الاسرائيلية. واعرف ان الأمر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا في لبنان».

وعرّف حبيب الله الايرانيين الاربعة بأنهم «القائم بأعمال السفارة الايرانية في لبنان، محسن موسوي، والدبلوماسي، احمد متوسليان، وسائق السفارة طاغي راستغار – مقدم، والمصور في وكالة الانباء الايرانية، كاظم اخاوا.

وكان هؤلاء اختطفوا في الرابع من تموز ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيا «القوات اللبنانية» عند جسر المدفون في شمال لبنان. وفي تشرين الثاني ١٩٩٠ اعلن قائد هذه الميليشيا سمير جعجع لاقارب المحتجزين ان هؤلاء قتلوا بعيد اختطافهم. ونسب المسؤولية عن ذلك الى ايلي حبيقة، الذي كان انذاك مسؤولا لجهاز الأمن في الميليشيا.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٤ اعلن السفير الايراني في بيروت، همايون علي زادة، عن اقتناعه بان مواطنيه الاربعة لا يزالون احياء، بالرغم من ان صحيفة كيهان الدولي الايرانية اكدت وفاتهم قبل ذلك بايام.

وقال حبيب الله ان محامي الجمعية يعملون من اجل تقديم استفسار قانوني الى السلطات الاسرائيلية حول مصير المحتجزين. واضاف «ولقد اكد الاسرائيليون انهم يحتجزونهم، لكنهم رفضوا تحديد السجن حيث هم معتقلون».

الصحف المصرية تشن حملة على الولايات المتحدة وموقفها «المتخاذل» ازاء اسرائيل

● القاهرة – الوكالات – شنت الصحف المصرية، أمس الاربعاء حملة عاصفة على الولايات المتحدة بسبب موقفها «المتردد و المتخاذل الذي يشجع اسرائيل على المضي في بناء المستوطنات وعدم الالتزام بمرجعية السلام».

رئيس تحرير اسبوعية «المصور» الحكومية مكرم محمد احمد، قال متسائلا «لا أعرف لماذا تقامر الولايات المتحدة على مصداقيتها في الشرق الاوسط الى الحد الذي مرغ سمعتها في التراب».

وأضاف أحمد في مقاله الافتتاحي ان «الاكثر مدعاة للعجب ان تصمت الولايات المتحدة عن فعل فاضح يدمر مسيرة التسوية وتحصر ردود افعالها في موقف متخاذل يشجع بنيامين نتنياهو على بناء المستوطنة دون حساب للغضب العارم، الذي اجتاح العالمين العربي والاسلامي ودون ادراك لاثارة العميقة التي يمكن ان تؤدي الى انتشار اعمال العنف والارهاب في الشرق الاوسط».

وردا على انتقاد الولايات المتحدة ولا سيما وزيرة خارجيتها، التي اعربت عن «انزعاجها» من قرار الجامعة العربية تجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق المكاتب والبعثات التي فتحت اثر التوقيع على اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين كتب رئيس تحرير «الاخبار» جلال دويدار «لا اجد تعليقا على السلوك الامريكي المخزي سوى ما قاله المعلق الامريكي في صحيفة «نيويورك تايمز»، توماس فريدمان، بان «الرئيس الامريكي بيل كلينتون وحكومته يتحملون مسؤولية قتل عملية السلام باسلوبهم المتردد» في التعاطي معها.

اما «الاهرام» فأكدت في افتتاحيتها أن «العالم كله ضد نتنياهو وواشنطن فقط هي التي تتخذ موقفا مائعاً في مواجهته بالرغم من كونها القوة العظمى الوحيدة في العالم والراعي الرئيسي لعملية السلام».

وأضافت الصحيفة «ان التصريحات الاسرائيلية التي اعتبرت قرار تجميد التطبيع عقابا عربيا ضد اسرائيل، هي تصريحات متوقعة اما ان تصدر تصريحات امريكية مشابهة فهو ما لا يتقبله العرب، بل ويمكن ان يضر كثيرا بالعلاقات العربية الامريكية، والمقاطعة سلاح عربي مشروع لا يحتاج فتوى من واشنطن او غيرها».

ويلقى هذا الموقف اجماعا في العالم العربي، الذي كرر مطالبة الولايات المتحدة بالعودة الى لعب دور «نزيه» في عملية السلام. وكانت صحيفة «الرأي العام الكويتية» دعت وزيرة الخارجية الامريكية الى معاملة اسرائيل بالحزم نفسه، الذي تعامل به العراق، ردا على تأكيدها رفض رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت في ١٩٩٠.

الممثلة ريدغريف تعلن تأسيس حزب «الميثاق من اجل الحقوق الاساسية» في بريطانيا

● لندن – الوكالات – اعلنت الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف، امس الاربعاء، في لندن تأسيس حزب «الميثاق من اجل الحقوق الاساسية» الماركسي الاتجاه الذي قالت انه ينوي «مكافحة قوانين الدولة البوليسية».

وسيقدم الحزب، الذي يدعمه الكاتب المسرحي هارولد بينتر، مرشحا وحيدا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اول ايار المقبل لمقعد دائرة جنوب لندن، الذي يشغله حاليا عضو في حزب العمال.

ويدعو برنامج الحزب خاصة الى الغاء العديد من القوانين الخاصة بالارهاب وحق اللجوء والشرطة والنقابات، اضافة الى انسحاب القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

توقيع اتفاق الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا

● موسكو – وكالات الانباء – وقع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ورئيس بيلاروس، الكسندر لوكاتشنكو، امس الاربعاء، في الكرملين اتفاقا حول قيام اتحاد بين بلديهما، كما وقعا بالاحرف الاولى على الوضع القانوني لهذا الاتحاد.

وقال يلتسين قبل التوقيع ان «الاتحاد لا يخلق دولة واحدة وسيحتفظ كل من الطرفين بسيادته». واضاف «اننا لا ننوي التقدم بسرعة كبيرة في مجال المالية والميزانية.. وان الطريق الى العملة الموحدة طويل الى حد ما. ولا ينبغي الانسياق الى الاوهام».

وكان هذا الموضوع قد اثار جدلا حادا في الايام الاخيرة بين المحيطين بيلتسين، اذ يعارض «الليبراليون» الاتحاد مع بلد نموه الاقتصادي اقل من روسيا ويخضع لنظام استبدادي.

وفي المقابل يأمل المحافظون في تجديد العلاقات، التي تفسخت مع انهيار الاتحاد السوفييتي ولا سيما لمواجهة توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية.

العراق يطالب مجلس الامن رسميا بتنفيذ التزاماته ورفع الحصار

● بغداد – الوكالات – ذكرت الصحف العراقية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، جدد مطالبة مجلس الامن «بتحمل مسؤولياته والتزاماته ورفع العقوبات الاقتصادية» المفروضة على العراق منذ اكثر من ست سنوات.

وجاء هذا الطلب في رسالة رسمية وجهها الصحاف الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، ونشرت الصحف العراقية نصها امس.

وقال الصحاف في رسالته «ان الحصار قام واستمر لتحقيق اغراض سياسية امريكية صريحة بعيدا عن اي اساس قانوني دولي، تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد واحكام القانون الدولي».

وقد درج العراق على تأكيد انه اوفى بالجزء الاكبر من التزاماته التي تنص عليها قرارات الامم المتحدة لا سيما القرار ٦٨٧.

وقال الوزير الصحاف ان «ادامة هذا الحصار اصبحت سياسة ثأرية يمارسها اطراف معروفون يستهدفون القضاء على شعب بأسره وحرمانه من حقه في الحياة».

وتأتي رسالة وزير الخارجية العراقي قبيل وصول رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في اطار الزيارات الدورية، التي يقوم بها كل شهرين بموجب اتفاق مع السلطات العراقية.

ومن المقرر ان يصل ايكيوس الى بغداد غدا على رأس وفد من اللجنة الخاصة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

من جهة اخرى بدأ العراقيون، امس، بتسلم حصص اضافية من الطحين بعد وصول كميات القمح، التي استوردها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقد بدأ موظفون مكلفون من الحكومة بتوزيع تسعة كيلوغرامات من الطحين لكل شخص شهريا بعد وصول سفينة محملة بالقمح الى ميناء ام قصر في جنوب العراق.

وهذه هي اول نتيجة ملموسة لاتفاق النفط مقابل الغذاء، بالنسبة للسكان الذين يعانون منذ اكثر من ست سنوات من الحظر الدولي الذي فرض على العراق في آب ١٩٩٠.

ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق بيع كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

بسبب النقص في الميزانيات

قلق من عدم انجاز كافة مشاريع الناصرة - ٢٠٠٠

□ جرايسي: اذا استمر الوضع على حاله فمن غير المستبعد اقامة لجنة تحقيق في العام ٢٠٠١ لفحص ما جرى □ الوزارات المعنية تماطل في تحرير الميزانيات المطلوبة □

* تخطيط كيف ستكون ساحة «عين العذراء» في الناصرة العام - ٢٠٠٠ *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «الف يوم، بقي للعام الفين.. وبلدية الناصرة مستمرة في التخطيط لتنفيذ مشروعها «الناصرة - ٢٠٠٠»، ولكن القلق والخوف من عدم تنفيذ كافة المشاريع يساورها».

واعلن رئيس البلدية، رامز جرايسي، «واذا استمر الوضع، عما هو عليه، من عدم تحويل ميزانيات وتحريك الوزارات المختلفة، اتوقع اقامة لجنة تحقيق في العام «٢٠٠١» لفحص ما جرى».

وكان جرايسي يتكلم في مؤتمر صحفي عقد في البلدية، امس الاربعاء، وشرح فيه وضع «مشروع الناصرة - ٢٠٠٠» اليوم والمتطلبات الضرورية للعمل على تنفيذه ليكون جاهزا لاستقبال احتفالات «العام - ٢٠٠٠»، مشيرا الى النقص الكبير في الميزانيات الضرورية لاتمام تنفيذ المشاريع وقال: «هناك ٥٠٪ فقط من قيمة الميزانية المحتاجة لها البلدية لاتمام تنفيذ المشاريع المخططة، ونحن اليوم ما زلنا بعيدين عن الهدف المستقبلي الذي وضعناه لاستقبال العام الفين، لحسب ما تبين من الوضع القائم وما يراه مسؤولو المؤسسات الدينية والكنائس في البلاد، فان الملايين من السياح والحجاج يخططون لزيارة البلاد المقدسة ومنها الناصرة، ويبقى السؤال اذا سنكون جاهزين لهذا ام لا، وهذا الحدث بحاجة لتخطيط ومشاريع وبرامج سياحية في الناصرة ومختلف المناطق في البلاد».

واشار جرايسي متفائلا الى تشكيل لجنة المدراء العامين، التي عقدت جلسة اولى لها لبحث مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

وتطرق جرايسي الى بعض المشاريع المهمة التي ستبدأ البلدية بتنفيذها في اقرب وقت.

وسيقام معرض خاص لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» والذي سيفتتح في باريس في شهر تشرين الاول القادم بهدف جمع التبرعات ومن هناك سينتقل المعرض الى انحاء مختلفة في العالم.

ومن المشاريع البارزة التي تحدث عنها جرايسي، اقامة مسرح ضخم في جبل القفزة يتسع لقرابة عشرة آلاف نسمة اضافة الى اماكن كبيرة تتسع لجماهير واسعة، وبناء مشروع باسم «قرية الناصرة»، بالقرب من المستشفى الانجليزي، وذلك بالتعاون ودعم المستشفى وكذلك اقامة مواقف تتسع لمئات السيارات.

وقدم المهندس اديب داوود شرحا عن المشاريع الضخمة.

ويشار الى ان التلفزيون الفرنسي سيبث، اليوم الخميس، برنامجا خاصا حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، يلتقي فيه رئيس بلدية الناصرة، ورئيس الحكومة الفرنسية الذي سيتحدث عن المشاريع المعدة لتنفيذها لاستقبال «عام ٢٠٠٠» في بلاده فرنسا وكما تبين فان الميزانية المخصصة في فرنسا لهذه المشاريع والبرامج تصل الى ٣٠٠ مليون فرنك.

في رسالة من محاميد الى هامر

«اوقفوا التحريض على الجامعيين العرب»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، امس الاربعاء، طالبه فيها بفحص قضية التحريض على الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وجاء هذا في اعقاب توجه نائب الوزير موشيه بيلد برسالة الى مدير عام مجلس التعليم العالي، احتج فيها على بيان اصدرته جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بتاريخ (١٩٩٧/٢/٢٤)، وطالب بوقف «اعمال الدعاية» التي تؤدي - حسب رأيه - الى العنف والتحريض ضد الدولة.

وقال محاميد في رسالته ان بيلد اعتمد ترجمة مشوهة للبيان، قامت بها خلية «هعورتسماه» اليمينية المتطرفة في الجامعة، ووزعتها على طلاب الجامعة وصحفيين وسياسيين ومسؤولين في الجامعة وللشرطة! واضاف محاميد ان بيلد لم يفحص الموضوع كما يجب واعتمد على اقوال واعمال تحريضية كاذبة هدفها المس بالطلاب العرب.

وكانت الجريدة (العبرية) الناطقة باسم الطلاب في جامعة حيفا قد تضمنت في احد اعدادها بعد حوالي ثلاثة اسابيع من توزيع البيان خبرا بعنوان: «فضيحة: في «عورتسماه» يعترفون انهم وزعوا البيان العربي بترجمة خاطئة».

والبيان الذي اصدرته جبهة الطلاب العرب جاء للاحتجاج على اعمال البناء في جبل ابو غنيم والتي ستؤدي الى وقف العملية السلمية وترجمته خلية «هعورتسماه» على انه دعوة صريحة الى العنف وهدم العملية السلمية.

وطالب محاميد في رسالته ان يعمل الوزير على وقف اعمال التحريض ضد الطلاب العرب في الجامعات.

بالقراءة الاولى: اقرار اقتراح قانون مجانية الخدمات الصحية في المدارس

□ صاحبة المبادرة النائبة غوجانسكي: كانت هناك ضرورة لاقرار هذا تشريعيا □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست ليلة امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى، اقتراح القانون، الذي تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، بشأن تخصيص خدمات طبية مجانية للمدارس.

وينص اقتراح القانون على ان الخدمات، اضافة الى مجانيتها، يجب ان تكون في مستوى ملائم وتحت المسؤولية المباشرة لوزارة الصحة.

وقالت النائبة غوجانسكي: صحيح ان الحكومة قررت منذ فترة الغاء رسوم الخدمات الصحية للسنة الحالية، ولكن بما ان الحديث يدور عن قرار مرحلي، فهناك حاجة لاقرار ذلك تشريعيا».

واضافت غوجانسكي: من خلال التجربة، نعلم انه اذا تمت خصخصة الخدمات الصحية في الجهاز التعليمي، وقامت البلديات بجباية الرسوم من الاهالي، بواسطة شركات خاصة - فلا يوجد اي ضمان لتوفير الخدمات بالمستوى الملائم. وقد اضطرت وزارة المعارف مرارا الى التدخل، حين تبين انه في بعض البلدات لم تقدم حتى التطعيمات الاساسية والضرورية للطلاب!

اهالي بقعاثا يفرضون الحرمان الديني على من يأخذ قروض الاسكان الاسرائيلية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئة الروحية والزمنية في قرية بقعاثا المحتلة، فرض الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يأخذ قرضا سكنيا (مشكنتا) من وزارة الاسكان الاسرائيلية.

واصدرت الهيئة بيانا جاء فيه: «نحن اهالي قرية بقعاثا في الجولان السوري المحتل، والهيئة الروحية والزمنية، تأكيدا لتنبيهاتنا ومواقفنا السابقة الرافضة لقروض الاسكان منذ ان بدأت سلطات الاحتلال طرحها علينا، عقدنا اجتماعا في خلوة القرية وتم الاتفاق على تجديد تشديد الموقف ضد جميع اشكال قروض الاسكان وتقرر ما يلي: * كل من يأخذ قرضا جديدا يكون تحت العقاب الديني والاجتماعي وعدم مشاركته في افراحه واتراحه ويحرم رزقه كليا * وكل من اخذ قرضا في السابق، يعطى مهلة حتى سنة لارجاعها بأي شكل والتخلص منها، واذا تأخر عن المهلة اعلاه يطبق عليه بند الحرمان الديني. وعليه تم الاتفاق بالاجماع».

ويرفض اهالي بقعاثا القروض لانها صورة من صور واساليب الارتباط بالاحتلال ومؤسساته، وانها من حيل الاحتلال لمصادرة الارض والاستيلاء عليها من خلال شروط القرض.

كلمة الاتحاد

هدية اول ايار..!

□ .. واخيرا، وبعد سنين طويلة جدا من الجهد والصراع في الكنيست وخارجها، سن القانون الجبهوي برفع الحد الادنى للاجور. ليس كما اردنا بالضبط. وليس كما يستحق العمال والموظفون الصغار والمبتدئون. ولكن ما تحقق ينطوي على تقدم ما في معركتنا الدائمة لزيادة اجور الكادحين بما يتلاءم وعطاءهم لمكان العمل والانتاج.

لقد خاضت الجبهة معركة طويلة من اجل تحقيق زيادة فعلية في اجر الحد الادنى. وضعته كأحد الشروط الاساسية لاتفاقية «الجسم المانع» مع حكومة رابين سنة ١٩٩٢. شهدنا العديد من المماطلات. وتعرض نواب الجبهة للضغوط لكي يتراجعوا او على الاقل يخفضوا من الجهد لتمرير القانون. وحتى اتحاد الصناعيين وجد في نفسه الجرأة للتوجه بطلب كهذا. ثم راحوا يهددون بأن هذه الزيادة ستؤدي الى انهيار العديد من الشركات والمصالح والى فصل عشرات الوف العاملين.

وازاء ذلك، عملت الجبهة على تجنيد اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى لتأييد القانون، وكان هذا مثل عمل النملة. بصبر. وباصرار. وبمثابرة.

حتى جاءت لحظة الحسم الاخيرة، امس الاربعاء، في ختام الدورة الشتوية. ومر القانون. واصبح رسميا. وسيقطف العاملون ثماره ابتداء من معاش شهر نيسان الجاري (الذي يدفع في اول ايار القادم)، وهي هدية الجبهة لاول ايار، عيد العمال العالمي. تقدمها ببالغ الفرحة والاعتزاز، الى ما يزيد عن نصف مليون عامل وموظف، يتقاضون اجورا هزيلة شحيحة. وتتعهد امامهم بأن قضاياهم، ستظل في رأس سلم الاهتمام. وعلى هذا تدل بقية انجازات الجبهة وكتلتها البرلمانية (الجبهة - التجمع) في الكنيست.

لكن، على العاملين ان يحذروا. فأولا عليهم ان يضمنوا حقهم في الحصول على هذا الاجر، علما بأن صاحب العمل الذي لا يدفعه يخالف القانون. وثانيا، عليهم ان يدركوا ان هذا هو الحد الادنى من الاجر، ومن حقهم النضال للحصول على اجر اعلى. وثالثا، اننا لن نسلّم بهذا القانون، فهو لا يعطي للعامل حقه الكامل. وستظل الجبهة عنوانكم للكفاح من اجل حقوق العاملين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤).
- «الاتحاد» في المناطق -
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٩٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي سلمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كامب كلينتون؟!

□ الرئيس الأمريكي يريد حلا على شاكلة «كامب ديفيد».. ويمكن تسميته على اسمه. ولكن المهم بالطبع هو المضمون وليس التسمية. وهنا يمكن توقع الكثير، بما في ذلك العنف - عنف الاقوياء الشرعي عادة! □

■ بقلم: هشام نفاع ■

● ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الأخيرة، كانت الاتصالات الهاتفية مكثفة جدا بين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فبعد ان اتصلت الوزيرة عند منتصف الليل. عادت واتصلت به عند الرابعة فجرا. اي بعد اربع ساعات بالضبط.

وامس الأول الثلاثاء، اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل منتصف الليل بقليل عن زيارته الى واشنطن، حيث سيلتقي الرئيس الأمريكي يوم الاثنين المقبل. وقد جاء اعلان نتنياهو بعد اقل من (٢٤) ساعة على اعلانه بأنه لن يقوم بالزيارة. وحاول مقربون منه تفسير هذا، بمصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على قانون التهويد، الأمر الذي اثار غضبا واسعا في الأوساط اليهودية الأمريكية.

ولكن، يبدو ان خشية نتنياهو من يهود امريكا، توصله الى حد رفض اوامر البيت الأبيض. والذي يعتقد انه ابلغه بحزم: تعال الى واشنطن. حيث يمكث حاليا الملك الاردني حسين.. الذي قال لصحيفة «واشنطن بوست»، انه يدعم اقتراح تسريع المفاوضات النهائية..

وفي ظل هذه التحركات، او التحضيرات للتحركات، تحدث الناطق الرئاسي الفلسطيني مروان كنفاني، امس، عن «اهتمام امريكي بايجاد ارضية للقاء اسرائيلي - فلسطيني تحت خيمة امريكية». وكانت المصادر المقربة من كلينتون اعلنت قبل يومين انه يحضر مقترحا قد يسفر عنه اطار اشبه بـ «كامب ديفيد» - ويمكن القول انه يريد «كامب» خاص به.. «كامب كلينتون»..

ولكن السؤال، بالطبع، حول المحتوى، وليس الشكل او التسمية. فبعد ان كان نتنياهو رمى في الهواء اقتراحه بتسريع المفاوضات على الحل الدائم، يبدو ان الأيدي الأمريكية تلقفته.. ليس حبا في الشرق الأوسط بالضبط. وانما لأن الأمريكان لا يحبون المس باستثماراتهم.. والعملية السياسية الجارية/ المتجمدة هي مشروع امريكي، رعاية ودعاية. وربما ان كلينتون ليس هو الشخص الذي يوافق ان يخرب «الشرق - اوسطيون» استثماراته. فمفاهيم السوق الحرة تكره الخسارة. بما في ذلك السياسية!

ولكن كيف سيعيد الروح الى المشروع؟

- بالضغط. شكليا على حكام اسرائيل. وفعليا على الفلسطينيين. فالاستيطان في ابو غنيم على قدم وساق، وقرارا «الفيتو» الامريكيان، لم يغادرا صفحات الجرائد بعد. وآثارهما لا تزال تعكسها الأوضاع المتردية في منطقتنا: مواجهات. قتلى. جرحى. واستعلاء اسرائيلي يتزايد. مقابل ضحية فلسطينية يعاد انتاجها باستمرار!

وعلى الصعيد الفلسطيني بالذات، بدأت الارادة الملكية الأمريكية تفعل فعلها. فبعد الرفض الفلسطيني الواضح لمقترح نتنياهو. اعلن المنسق الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط ميغيل موراتينوس، امس الأول، ان عرفات يوافق على تسريع المفاوضات على الحل الدائم.. وحتى كتابة هذه السطور لم ينف اي مصدر فلسطيني ذلك..

وعلى الرغم من الاشتراط الفلسطيني لأي لقاء او اعادة المفاوضات الى مجاريها بوقف الاستيطان، فيبدو انه لا مفر. لأن القبضة الحديدية الأمريكية بالمرصاد لكل مطلب فلسطيني شرعي. ولكل خطوة عربية (فعّالة او خجولة) لأن كلينتون يستطيع مواجهة كثيرين، ما عدا المتبرعين من المنظمات الصهيونية لديه. اصحاب التأثير الكبير، الذي يترجم بسهولة من مال الى نفوذ.. وهذا يضاف طبعا الى البون الهائل بين قرارات الأمم المتحدة وسلوك الولايات المتحدة. بين الشرعية الدولية والاهداف الأمريكية. وباختصار: بين لغة الكلام الاعلامي الدعائي والادعائي، وبين حقيقة ما يُفرض على الأرض.

واذا كانت الولايات المتحدة سمحت بمواصلة الاحتلال واعادة الاستيطان في القدس بالذات، فليس غريبا ان تستعمل كل الطرق والوسائل لفرض تسوية اصطناعية لا احد يضمن ان تدوم. وان نجحت على المدى القصير جدا.

□□□

لقد فوجئ كثيرون، مؤخرا، من جرأة الانظمة العربية. فلقد خرج مسؤولون رفيعو المستوى بانتقادات لواشنطن. ووصلت حد اتهامها بالتحيز لاسرائيل. ورغم انهم لم يجددوا شيئا، فانهم انجزوا شيئا.. ولكن من غير المعروف اذا كان هذا اكثر جدوى من اي عصا امريكية.. فالنظام الأمريكي الجديد يريد الهدوء. ولكن صنع الهدوء لا يتم بهدوء. لأن الكثير من العنف يتخلل ذلك. والعنف يمارسه الأقوياء عادة.. رغم ان عنف الضعفاء هو الابرز على الشاشات وامراج الأثير والصفحات المطبوعة!

للحفاظ على جودة البيئة
قوانين صارمة وغرامات خيالية لمخالفي القانون

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حذر مسؤول وحدات جودة البيئة، المواطنين من ارتكاب المخالفات التي تلوث البيئة، وذلك بعد المصادقة على قانون جودة البيئة الجديد، والذي يستبدل ٥ قوانين قديمة، ويرفع الغرامات للمخالفات المختلفة.

وحسب القانون الجديد لغرامة مخالفة التخلص من نفايات البناء بصورة غير قانونية وفي اماكن غير مرخصة تصل الى (١٥٠) الف شيكل او السجن لمدة سنة. وتعليق يافطات للدعاية على اعمدة الكهرباء بصورة غير قانونية وغير مرخصة تصل غرامتها الى (٧،٥) الف شيكل، اما تخزين مواد كيماوية خطيرة بصورة غير قانونية فقيمة الغرامة تصل الى (٦٠٠) الف شيكل.

* الخرطوم – الوكالات – تنتظر سودانية ادينت بقتل ثمانية اطفال والتمثيل بجثثهم في الخرطوم قرار اهالي الضحايا الذين يمكنهم ان يطالبوا بالحصول على «الدية» بدلا من تطبيق حد القتل طبقا للشريعة الاسلامية.

وذكرت صحيفة «الوان» امس الاربعاء ان مصير القاتلة حنان زكريا، وهي مسيحية من جبال النوبة في ولاية جنوب كردفان، بات رهنا بموقف اهالي الضحايا الذين يمكن ان يختاروا بين الصلح عنها او المطالبة بقتلها او القبول بالدية.

وكانت المرأة اعتقلت في اذار ١٩٩٤ في مبنى مهجور عثر فيه على جثة اخر الضحايا، ولم تحدد الصحيفة دوافع الجرائم التي ارتكبت في ١٩٩٤، وقامت خلالها القاتلة بالتمثيل بجثث الضحايا.

اعتداء وحشي على شاب فحماوي في تل أبيب

□ الشاب: ثلاثة اشخاص انهالوا علي بالضرب ولم يتدخل احد لمساعدتي □ الشرطة تحقق.. □

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب الفحماوي احمد مصطفى جبارين لاعتداء وحشي في تل أبيب، نقل على أثره الى المستشفى للعلاج ومكث فيه عدة أيام.

وكان احمد توجه يوم الجمعة الاخير الى ملهى (رامه) في تل أبيب للاستفسار عن شقيقه فيه فأصيب بالسلب والطرد. عندما ألح في السؤال لان شقيقه من رواد الملهى انهال عليه ثلاثة من رواد الملهى بالضرب المبرح، مستخدمين العصي والالات الحادة وفقد احمد وعيه. وقال شهود عيان ان المعتدين ضربوه حتى عندما سقط فاقد الوعي! ولم يتدخل احد لحمايته خوفا من التعرض للضرب. ومرت بالصدفة دورية للشرطة في المكان. فاستدعى افرادها سيارة اسعاف ونقلوه الى مستشفى «ايخلوف»، وبين التقرير الطبي انه اصيب بكسور في الجمجمة.

وقدم المعتدى عليه شكوى الى الشرطة للتحقيق في الحادث.

ورداً على اسئلة «الاتحاد»، قالت مساعدة الناطقة بلسان شرطة لواء تل أبيب، ايريت عمار ان الشاب دخل الى الملهى وهاجم اصحابه، وحاول التحرش باحدى الفتيات – على حد قولها – وانه كان مخموراً. وأضافت لقد مر أحد رجال الشرطة في المكان، ورآه يهاجم اصحاب الملهى ويضربهم.

* «الاتحاد»: كان يضرب ثلاثة اشخاص معاً ؟!

– ايريت: نعم..! واضافت: حضرت دورية شرطة ونقل الشاب الى المستشفى. وجرى التحقيق مع اصحاب الملهى، وتم فتح ملف ضد كل المتورطين في الحادث.


* أحمد بعد الاعتداء عليه – خاص بـ «الاتحاد» *

* «الاتحاد»: ألم يتضح من خلال تحقيقاتكم انه ربما كانت الخلفية للحادث اعتداء على الشاب بسبب جو ما في اعقاب التفجير في ملهى «ابروبو» الواقع في الشارع نفسه؟

– ايريت: لا توجد اية دلائل على هذا. ولا علاقة بين الامرين، ولا اريد التطرق الى هذا.. الشاب هاجم اصحاب الملهى، وهوجم بدوره.

طريف ينتقد نتنياهو لانه لم يضع علم اسرائيل خلفه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألغى رئيس الكنيست، دان تيخون استجوابا مستعجلاً قدمه النائب صالح طريف، (العمل)، وذلك لأنه يهاجم فيه رئيس الحكومة.

وكان طريف قدم الاستجواب في بداية الاسبوع الجاري، وكان من المفروض ان يقدم الى جلسة الكنيست، أمس الاربعاء، وعبر طريف عن استغرابه للامر وقال أن رئيس الكنيست يراقب ويلغي الاستجوابات، التي تنتقد رئيس الحكومة.

وأثار الاستغراب موضوع الاستجواب وهو حول المقابلة، التي أجرتها شبكة التلفزيون الفضائية «أوربت» مع رئيس الحكومة واستجابة نتنياهو لشرط عدم وضع علم اسرائيل في الغرفة التي أجريت فيها المقابلة.

في اطار تشجيع القراءة والرسم

الاتحاد ترعى مسابقتين للاطفال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية صحيفتنا «الاتحاد» ومؤسسات اخرى، سوف تقام، ابتداء من الاسبوع القادم، مسابقتان للاطفال تنشران على صفحات الجريدة، هدفهما تشجيع القراءة والرسم بين اطفالنا.

المسابقة الاولى يشترك في رعايتها كل من مؤسسة التعاون في جنيف وجريدتنا «الاتحاد» و«القندس»، ومهداة من «دار الطفل العربي» في عكا و«دار الطفل العربي» في المثلث ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين، والمسابقة بعنوان «عيد الاضحى المبارك»، وموجهة الى كل الاطفال الفلسطينيين، وسوف تنشر تباعا من تاريخ ٤/٧، وحتى ١٩٩٧/٤/١٨، على مدى عشرة ايام، وستوزع جوائز نقدية عديدة للفائزين (انظر الاعلان على الصفحة الاولى).

اما المسابقة الثانية، فهي بالاشتراك مع مكتبة «بيت الكرمة»، تحت عنوان «اقرأ وارسم»، وموجهة لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، وستبدأ في يوم الاحد القادم وتستمر حتى ٩٧/٥/١١، وسوف تنشر «الاتحاد» في كل اسبوع وفي زاوية الاطفال قصة، وعلى المتسابقين تصميم رسومات مستوحاة من القصة المنشورة.

عشرات الطلاب يتظاهرون عند مدخل شعب

* شعب – لمراسلنا – قام قسم الامان على الطرق في مجلس شعب المحلي بحملة نشاطات، وزع فيها المواد الارشادية في مدخل القرية على السائقين، أمس الاربعاء.

وشارك في الحملة عشرات الطلاب من المدرسة الثانوية. ورفعوا في تظاهرة حاشدة. الشعارات ضد الادمان على الكحول والمخدرات وضد السياقة تحت تأثير الكحول.

ومن الشعارات، التي رفعوها: «لا للسياقة مع المشروبات الروحية» و«نعم للحياة لا للعنف والكحول والمخدرات».

وبادر الى الحملة فوزي شعبان بهدف تعميق الوعي عند السائقين بعد ارتفاع نسبة الذين يقودون سياراتهم، تحت تأثير الكحول وبسرعة جنونية.


* جانب من المتظاهرين عند مدخل شعب * خاص بـ «الاتحاد»

يجب اعلام مدير المدرسة اذا كان احد طلابه مصاباً بمرض «الايدز»

* التعليمات تضيف: حتى لو كان ذلك بمعارضة الاهل، ولكن من خلال الحفاظ على السرية * المحامي جبارين: هذه الخطوة تخلق توازناً بين مبدأ سلامة الجمهور وحق الطالب في الخصوصية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المعارف، تعليمات للجهاز التعليمي تنص على وجوب اعلام مديري المدارس، حول حالات الاصابة بمرض الايدز، بين طلاب مدارسهم، حتى لو لم يكن ذلك بموافقة ذوي الطالب المصاب.

وقال الناطق بلسان الوزارة، ان هذه التعليمات اصدرها المدير العام د. تسيون دال، واكد فيها، أيضاً انه يجب الحفاظ على سرية هذه المعلومات وعدم كشفها الا للمدير والطاقم الطبي الخاص في المدرسة.

وقال دال: «ان التعليمات صدرت بالتشاور مع الجهات الطبية والتربوية المختصة واشار الى ان الحفاظ على سرية المعلومات يأتي لئلا تضع وصمة على الطالب المصاب».

واعتبر مركز مؤسسة «عدالة – المركز القانوني للاقلية العربية في اسرائيل» المحامي حسن جبارين ان خطوة الوزارة تخلق التوازن الملائم بين حق الخصوصية بالنسبة للطالب، وعدم نشر معلومات تتعلق بوضعه الصحي او المرضي، وبين مبدأ سلامة الجمهور.

وقال جبارين رداً على سؤال «الاتحاد» ان من حق ادارة المدرسة ان تعرف مختلف الامراض المعدية التي يعاني منها طلاب لديها، وذلك من اجل اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة، وأكد ان ذلك مشروط بالحفاظ على السرية وعدم نشر معلومات عن الوضع الصحي للطالب واتخاذ كل الاحتياطات لضمان عدم تسربها.

باريس تنتظر عام ٢٠٠٠.. على برج ايفل!

* باريس – «ور.ص.ف» – للعاصمة الفرنسية دائماً طريقة فريدة في الاحتفال بالمناسبات، فهي تبتكر بين حين واخر اساليب للفرح والجمال والعالق تضاف الى تلك الموجودة فيها اصلا والتي تشكل اجزاء مرتبطة عضويا بشخصية المدينة.

وقد اختارت باريس ان تعطي الاشارة الكبرى للعبور الى العام الفين عبر برجها الشهير، برج ايفل، حيث من المقرر ان يدشن عمدة المدينة جان تيبيري في الخامس من نيسان عند منتصف الليل تماما، عدادا الكترونيا عملاقا مضاء، تعلن خاناته العدد ألف، وهي الايام المتبقية التي تفصل العالم عن مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويندرج هذا الاحتفال في اطار برنامج «باريس ٢٠٠٠»، وسوف يتم اشعال العداد المعلق في مستوى الطابق الثاني من البرج، اي على علو... متر، في الواجهة المقابلة لنهر السين.

وسيظل العداد مشتعلا ليل نهار بدرجات كثافة ضوئية مختلفة ينظمها جهاز مركزي يتحكم بالكواشف الضوئية، ويتغير ترقيم العداد يوميا عند منتصف الليل، ليعلن مع انتهاء كل يوم عدد الايام المتبقية من القرن حتى نهايته.

ويذكر ان مركز جورج بومبيدو الثقافي كان يضم ساعة عملاقة تبرز الساعات والدقائق والثواني التي تفصلنا عن العام الفين، لكنها ازيلت بعد الاصلاحات التي اجريت في المركز وانتهت قبل فترة وجيزة.

ويبلغ طول عداد برج ايفل (١٢)م وعرضه (٣٣)م، ويحمل هيكله (١٣٢٦) كاشفا ضوئيا، ويبلغ وزنه كاملا (٥٠) طنا، وتغذي مجموع الكواشف كابلات كهربائية بطول (٤) كم، واستغرق بناؤه تسعة الاف ساعة عمل.

ولا تشير المعلومات المتوفرة للصحافة من قريب او بعيد الى كلفة المشروع التي تولت تنفيذه «مؤسسة استثمار برج ايفل»، وسيقوم مهندس الانارة بيار بيدو بتنظيم اضاءة خاصة في يوم الافتتاح.

جائزة رئيس الدولة للأدب [illegible]

* حيفا – لمراسل خاص – أعلن مكتب رئيس الدولة، يوم الاثنين الماضي اسماء اربعة كتاب وشعراء حازوا على جائزة رئيس الدولة للادب لسنة ٩٧/٩٦ ويذكر ان هذه الجائزة التي تصل قيمتها الاجمالية الى ثلاثين الف دولار توزع للمرة الاولى في البلاد.

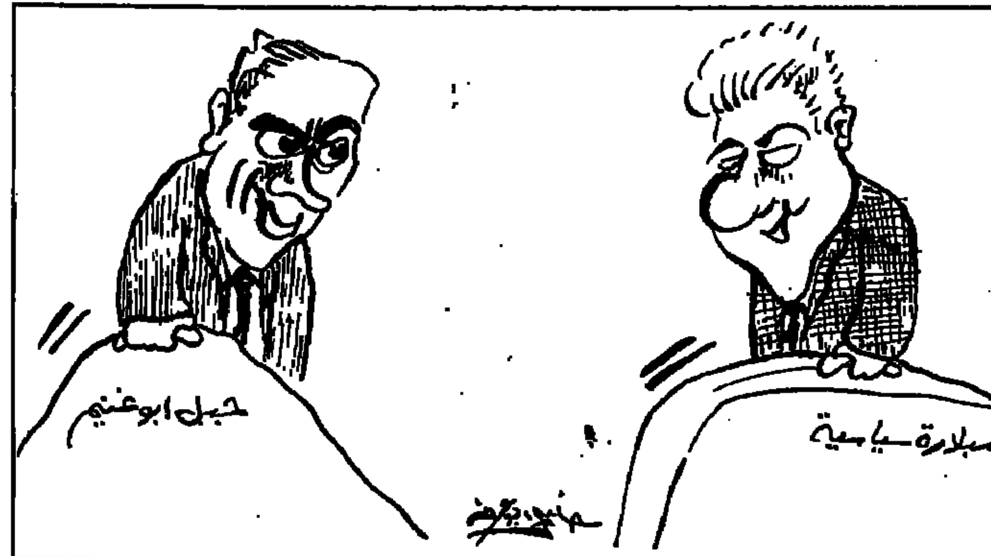
وكانت لجنة التحكيم المؤلفة من تسعة كتاب وشعراء ونقاد قد اختارت للجائزة الكتاب والشعراء يهودا عميحاي، دافيد شاحم، وعماليا كرمون كهانا والشاعر نزيه خير الذي فاز عن الادب العربي.

وعلم مراسل الاتحاد ان اكثر من عشرين شاعراً واديباً عبرياً وعربياً رشحت اسماؤهم للجائزة. ويذكر ان الشاعر نزيه خير كان قد حاز على جائزة التفرغ الادبي عام ١٩٩٠، وصدرت له حتى الان سبع مجموعات شعرية باللغة العربية وواحدة بالعبرية وترجمت الكثير من قصائده الى عدد من اللغات الاجنبية، وكان الشاعر نزيه خير قد أعد ونشر في السنوات الاربع الأخيرة ثلاثة اعمال انثولوجية في الادب العربي والادب العبري.

هذا وسيتم توزيع الجائزة على الفائزين في حفل رسمي يقام في بيت رئيس الدولة الشهر القادم.

ويشترط دستور الجائزة ان يكون المرشح الفائز قد ترجمت اعماله الى اللغة العبرية.


* نزيه خير *



الناتو يشتري موافقة الكرملين

*** بقلم: احمد الخميسي ***

* ما يجري من حولنا في العالم العربي وغيره هو نوع من الاجبار العالمي، تتصدره وتقوده أضخم قوة عسكرية ضاربة ممثلة في امريكا وحلف الناتو وتشكل «القوة العسكرية» تحديدا أهم ملامح العولمة وأهم اداة لها.. فالعولمة بحد ذاتها اتجاه قديم في مجرى التطور بزغ منذ أن بدأت الاكتشافات العلمية وحروب الغزو والتجارة في توحيد العالم. وقد بدأت العولمة الفكرية منذ أن نادى الالماني جوته بأدب عالمي، ومنذ ان أطلق مارك توين صيحته «العالم تريني». وليست بجديدة على الاطلاق دعوة ميخائيل جورباتشوف القائلة بأن «شعوب الارض كلها تسبح في قارب واحد» وأن «ثورة المعلومات والتكنولوجيا جعلت العالم كله مترابطا ذا مصير مشترك». فالعولمة التي حققت طفرة غدا العلم خلالها قوة انتاجية بحد ذاته على أساس علوم البرمجة الالكترونية والسيبرناطيقا المختص بالتحكم والاتصال مرورا بعلم الأتمتة في الثلاثينات وتطوير تكنولوجيا المعرفة وثورة المعلومات. فقد بدأ هذا الاتجاه مع الدخول الى مرحلة «الآلة» التي افتتحتها الرأسمالية العالمية ووضعت بها حدا لعصر الاقطاع. والعولمة قضية تعود الى عهد الثورة الصناعية منذ ان اخترع جيمس وات الآلة البخارية عام ١٧٦٩ وبدأ معها تقريب المسافات بالسكك الحديدية والسفن البخارية والمصانع الكبيرة مما أدى لاتساع نطاق العلاقات وارتباط اجزاء العالم. وكان تلفون جراهام بل عام ١٨٧٧ ثورة كبرى في الاتصالات ثم الاتصال اللاسلكي على يد ماركوني عام ١٨٩٥، ثم الراديو عام ١٩٠٤، ثم التلفزيون في اعقاب الحرب العالمية الثانية ثم الكمبيوتر والاقمار الصناعية ثم القنابل التي ظهرت عام ١٩٤٠ ووحدت البشر في موت واحد كبير. وما نراه الآن من عولمة – ويتم تخميله – هو طفرة في نفس اتجاه التطور القديم الذي تحرك نحو عالم واحد مشترك لسكان الارض يميل بطموحه للتوحد الى درجة السعي حتى الى لغة واحدة. والصراع في حقيقة الامر لا ينشأ في مواجهة العولمة التي تشكل ظاهرة حتمية من ظواهر التطور، ولكنه ينشأ في مواجهة الاجبار العالمي الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي يريد للعولمة ان تتم لصالحه وأن تكون أداة من أدوات وجوده، على حساب الآخرين، وعندما يدور الحديث عن ادماج العالم بالقوة الجبرية وبتجويع ثلاثة أرباعه، فان العولمة الفكرية والمعلوماتية لا تشكل الأداة الرئيسية لتلك الظاهرة، ولكن القوة العسكرية الامريكية وحلف الناتو التي تحول العولمة من أداة للتكامل الى وسائل استشعار تفتح لها الطرق، وعلى المستوى الدولي فان الصراع ضد الطابع الاجتماعي لتلك الظاهرة لم يتوقف الا مع انهيار الاتحاد السوفييتي عام ٩١، وحينذاك كان السؤال الرئيسي: كيف سقط الاتحاد السوفييتي؟.. ولكن السؤال الآن مع تنامي قوة الأداة العسكرية الدولية يصبح اين سقط الاتحاد السوفييتي؟ وتبين تحركات الناتو في الأونة الاخيرة وموقف روسيا منها ان تلك الدولة العملاقة التي انقسمت لخمس عشرة جمهورية لم تسقط في فراغ، اي ان ما جرى لم يكن اغماءة حافظت على شكل الجسد العملاق على الارض، لكنه التحلل والتحول من وجود الى وجود آخر. واذا كان لظاهرة الاجبار العالمي ان تنتشر متشحة بالعولمة، فان تحلل روسيا قد قام ويواصل القيام بدور كبير في ذلك الاتجاه، وقد تسارع مؤخرا ايقاع الحلف في احتواء روسيا وتطويق حدودها المباشرة عبر الدول المرشحة لعضوية الحلف كاوكرانيا ودول ما وراء القوقاز الثلاث ودول آسيا الوسطى.

وخلال ذلك فان القيادة الروسية الحالية التي خرجت من معطف جورباتشوف تقبل عن طيب خاطر بهضم الناتو لها. فالمسألة لا تتعلق بقدرة روسيا على مواجهة التوسع ولكن برغبة روسيا في المواجهة، الرغبة التي انعدمت منذ ان تلقى جورباتشوف وعدا شفهيا – مع قبوله لوحدة شطري المانيا – بالا ينشر الناتو قواته هناك!. ثم واصلت القيادة نفس الخط عندما قام يلتسين بزيارة لبولندا في ٢٤ اغسطس ١٩٩٣ وهناك اعلن دونما سبب ان موسكو ليست ضد انضمام بولندا للحلف!.

وفي يناير ١٩٩٤ طرح الناتو برنامجه للشراكة «من اجل السلام» في بروكسل ووقعت عليه ست وعشرون دولة بعضها من الجمهوريات السوفييتية السابقة وبعضها – من شرق اوروبا، وفي وقت لاحق في ٢٢ يونيو من نفس العام وضع أندريه كوزيريف توقيع روسيا في بروكسل نفسها على «اتفاق للأطر العامة» للعلاقة بين روسيا والحلف، وبعد عام وقع كوزيريف على وثيقتين تمثلان البرنامج المفصل للتعاون الروسي مع الحلف في اواخر مايو ١٩٩٥ في مدينة نوردفيج بهولندا. وعندما اندلعت ازمة البوسنة بعد أربعة شهور من التوقيع، وتولى الحلف قصف مواقع الصرب (آخر وجود لروسيا في البلقان)، وبدا أن يلتسين يحتج على ذلك في ٨ سبتمبر ٩٥ رد عليه وزير الدفاع الامريكي وليام بيري بأن الناتو تلقى تفويضا من «كوزيريف ووزير الدفاع جراتشوف بقصف مواقع الصرب»!

وخلال ذلك تبددت في الواقع الفعلي دعوة روسيا الشكلية مع فرنسا لانشاء نظام امن اوروبي او تعديل هياكل الحلف بحيث تتمتع اوروبا بدور في قراراته. كما تبددت الدعوات التي وردت على لسان وزير الخارجية الامريكية كريستوفر بضرورة انشاء «رابطة اطلسية جديدة» تراعي المتغيرات التي جرت في العالم. وخلال العام الماضي انتقل الناتو مما ادعت موسكو انه اتفاق شفهي بأن تكون دول الرابطة «مجالا حياديا» بين الناتو وروسيا الى عقد اتفاقيات مباشرة مع اوكرانيا لتنضم للحلف، ثم مع دول ما وراء القوقاز الثلاث، وسيفضي انفصال الشيشان القادم بالحتم الى ترسيخ مواقع الحلف في شمال القوقاز وما وراءه. وتسارعت حركة الناتو المحمومة لتحديد علاقته بروسيا قبل قمته التي سيعقدها في مدريد في يوليو هذا العام، حيث سيتم الاعلان عن اسماء الدول المرشحة لعضويته، والتي ستنضم اليه نهائيا عام ١٩٩٩ اي قبل نهاية القرن بعام واحد. وفي ذلك الاطار تكررت زيارات سكرتير الحلف لموسكو بدءا من شهر يناير، ثم زيارته لدول ما وراء القوقاز في فبراير ٩٧. وبالمقابل اعلن رئيس الوزراء تشيرنوميردين في المؤتمر

(البقية على ص ١١)



التقدم الاجتماعي

تطور المجتمع له تأثير على جميع جوانب الحياة الاجتماعية.

اما علاقات الناس ونشاطاتهم ومصالحهم السياسية ومثلهم العليا الاخلاقية فهي تغلق الهيكل العظمي للمجتمع باللحم والدم وتشكل معه كائنا عضويا حيا متطورا.

وما تاريخ المجتمع الأ تاريخ تطور التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

قد يحدث ركود في بعض فترات التاريخ، وحتى رجوع الى الوراء في تطور الثقافة. واذا اخذنا الثقافة بمجملها وليس بعض حيادياتها وقارنا التشكيلات ألاجتماعية الاقتصادية بمجملها وليس في بعض فترات التاريخ، لظهر لنا ان كل تشكيلة اجتماعية واقتصادية هي خطوة الى الامام بالقياس الى سابقتها. فالتطور الاجتماعي لا يجري بشكل دائري بل بحركة صاعدة من الادنى الى الاعلى وفي هذا جوهر التقدم الاجتماعي. ان الحياة الاجتماعية متعددة الاشكال وهي ترابط معقد من العلاقات الاقتصادية والسياسية والاخلاقية والحقوقية وغيرها من العلاقات بين الناس. ولا شك ان للافكار والنظريات والاراء الاجتماعية دورا عظيما في تقدم المجتمع فهي تعكس النظام الاقتصادي وتوجه نشاط الناس وتؤثر من خلاله على تطور المجتمع. وعلى الاقتصاد بجملته. ان الافكار تصبح قوة مادية عندما تستحوذ على الجماهير. فاذا كانت الافكار الطليعية تعجل التطور الاجتماعي فالافكار الرجعية بالعكس تعيقه. وعلى صدى الافكار يوجد الناس انواعا مختلفة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية.

وهكذا ممكن ان نقول ان البناء الايديولوجي ليس مجرد مرآة ينعكس عليها النظام الاقتصادي ويتشابك عفويا في السبيل العام لتطور المجتمع، ومن المنطقي استنتاج ان منظومة علاقات الانتاج التي تشكل النظام الاقتصادي للمجتمع هي بالذات اساس حياة المجتمع. فالنظام الاقتصادي هو نوع من قاعدة يقوم عليها بناء مجتمع فوقي من مختلف الافكار والنظريات الاجتماعية والعلاقات الايديولوجية المتنوعة والمؤسسات السياسية والحقوقية والثقافية

— نادرة خالد طه – (كابول)

حنا دله - كلمة وداع

(عصر يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ شيعت جماهير كفرياسيف ومعها وفود من مختلف مدن وقرى الجليل جثمان الشخصية الوطنية التقدمية المرحوم حنا نقولا دله الى مثواه الاخير.

وننشر فيما يلي كلمة زميله وصديقه نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي:)

انتهى الجسد ولكن الجوهر الذي حمله فباق لا يموت.

عشت شجاعا ومت شجاعا. عشت متواضعا وابيت ان تموت الا متواضعا. ولكن طيبك سيظل عابقا.

عشت منحازا الى الفقراء، والكادحين والمستضعفين وقضيت الحياة شريكا لهم في احلامهم وطموحاتهم لتغيير هذا العالم المليء بالمظالم، حتى يغدو عالما آخر لا يعرف الفقر والاستغلال ودوس الحقوق.

لم تطلب مالا ولا جاها ولا مراكز. واكتفيت بان تدفع المسيرة نحو الهدف وان تسهل لها الطريق.

عشت وطنيا تحمل هموم شعبك منذ مطلع الشباب، وحملتها حتى الرمق الاخير.

خدمت قضية شعبك في احلك سني بطش الانتداب البريطاني في ايام ثورة ٣٦–١٩٣٩ المجيدة. وخدمت تلك الثورة بصمت وتواضع ولكن الوطنيين عرفوك وقدروك.

وبعد انطفاء تلك الثورة لم تيأس. وفتشت عن امثالك في القوى الوطنية التي لا تخنع ولا تساوم ولا تشترى، ولم يكن صدفة التقاؤك بمؤسسي عصبة التحرر الوطني وفي مقدمتهم خالد الذكر اميل توما في اواسط الاربعينات، لتغدو صديقا لا يتزعزع لاولئك الشيوعيين ولدربهم التقدمي الذي لا مثيل له.

وليس صدفة ايضا تلك الروابط الحميمة التي نشأت بينك وبين اعظم مثقفي شعبنا الوطنيين والتقدميين، بدءا بالشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وانتهاء بالشاعر والقائد توفيق زياد.

وعندما عصفت النكبة بشعبك – شعبنا في العام ١٩٤٨، واصلت طريقك الوطني التقدمي لجانب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ولم تلن لك قناة. وعندما كنا في عز المعارك ضد الحكم العسكري تكتلنا الوطني الديمقراطي بيننا نحن اصدقائك ومحبيك الشيوعيين وبين خالد الذكر، في منتصف الخمسينات، كنت انت يا ابا خالد الذي انشأته بحماس وقناعة، ودون ان تطلب لنفسك شيئا. واذا كنا نؤلف قوائم مرشحي هذا التكتل لانتخابات


* حنا دلة *

مجلسنا المحلي كنت ترفض ان تكون في الاماكن الامامية التي هي من حقك.

عشت متواضعا ومت متواضعا. فما كان يهمك دائما هو ان تدفع القوى العاملة لمصلحة بلدك وشعبك قدما وان تمهد لها الطريق.

وعندما بادر حزبنا الشيوعي في العام ١٩٥٨ الى اقامة جبهة المواطنين العرب للتصدي للحكم العسكري ولمصادرة الاراضي. كنت من اوائل الشخصيات الوطنية التي لبت النداء – الى جانب خالدي الذكري يني يني وطاهر الفاهوم وحنا نقارة وعبد الغني السعيد. واكتفيت كعادتك ان تكون جنديا مجهولا.

ايها الناس! يا ابناء وبنات كفرياسيف ويا جميع عارفي افضال حنا دله!

من هذا الانسان الكبير الذي نودعه اليوم الوداع الأخير تعلمنا الكثير. وسنظل نتعلم من سيرته الكثير: والدروس التي تعلمناها وسنظل نتعلمها منه، حيا وميتا، هي دروس التواضع والاستقامة والعطاء، دونما ادعاء لصالح المجموع.

يا ابا خالد!

ان اصدقاءك واحباءك في هذا البلد، وفي مقدمتهم اخوانك واصدقاؤك الشيوعيون والجبهويون سيعرفون كيف يخلدون ذكراك، وكيف ينقلون الى الاجيال الجديدة نفح طيبك – طيبك الذي نفح في حياتنا وانت حي، والذي لن يتلاشى بعد رحيل جسمك.

الوداع ايها البطل الصامت.

نمر مرقس

نعم.. ظهر الحق وزهق الباطل في بلدية الطيبة

• المعارضة في بلدية الطيبة، التي يعتبرها رئيس البلدية «غير بناءة»، كانت السبب في وضع خطة إشفاء. «أليس الإشفاء من المرض فضيلة» • خلال ستة اشهر لم تعقد جلسة واحدة للبلدية، وفجأة جاءت الدعوة لخمس جلسات بلدية خلال اسبوع واحد • ووزارة الداخلية غيرت رأيها.. في عشرة ايام. لماذا؟

*** بقلم: نجيب الناشف ***

• لا يترك السيد رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، مناسبة، الا ويهاجم فيها المعارضة داخل البلدية ويحرض عليها لا لسبب، الا لانها تحاول ان تقوم بواجبها في كشف حقيقة عمله واسلوبه في ادارة البلدية. بهجومه هذا، يحاول اخفاء الشمس بغربال، وليس باية عباءة. انما تلك هي اهترأت وامتلأت بالثقوب.

الكلمة المؤدبة التي يصفنا بها هي «معارضة غير بناءة». وهو انسان معروف بأقواله «المؤدبة» كما يعرف الجمهور الواسع. فما هي الحقيقة؟! ماذا تفعل المعارضة؟!

لقد طلبنا عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي من اجل البحث في الوضع المالي المتأزم ومناقشة ميزانية سنة ١٩٩٧؟! فرفض. لماذا؟! طلبنا ان نتسلم التقارير المالية عن سنتي ٩٥، ١٩٩٦، كما يلزمه بذلك القانون. ولم يفعل. والاخطر، حسب مفاهيمه، اننا افشلنا الصفقة بينه وبين شركة «موديل انترناشيونال»، التي كانت ستكلف دافعي الضرائب عندنا ملايين الشيكلات. يزعم اننا نجند الليكود ضد البلدية.

يقول الليكود باعتبار انه عضو في حزب العمل. هو يحسب ان حزب العمل افضل بكثير من الليكود. حسنا. ولكن، من اين هذا الافتراء. اهو نابع من حضور عضو الكنيست ميخائيل ايتان الجلسة مع متصرف اللواء الشمالي؟!

نعم. نحن محظور علينا دعوة ايتان. اما هو، وحزبه (العمل) الذي يلهث ويحبو على قوائمه الاربع حتى يدخل في حكومة الليكود، فمسموح له. مسموح لصاحبه يوسي بيلين ان يعقد «اتفاق سلام» بينه وبين ايتان.

ولكن، هل نحن توجهنا فقط الى الليكود؟ لقد توجهنا ايضا الى اعضاء الكنيست من حزبه (العمل) في حينه. توجهنا الى المرحوم رابين والى وزراء الداخلية (براك ورامون) والقضاء (ليبائي) والسياحة (برعام). افلم يزعل علينا في حينه؟ يزعل فقط بسبب التوجه لليكود؟

لا. زعل وزعل. وشتمنا في حينه. وقال اننا نقحم في مشاكلنا القوى الخارجية. وقضية الليكود هذه جاءت الآن فقط ذريعة بهدف التضليل. يحسب ان اهل الطيبة سذج، تروح عليهم بسهولة.

ولكن، ما قولكم، وهو، اي رئيس بلديتنا المحترم، كان قد «زعل» على عضو الكنيست هاشم محاميد، لأنه بادر الى طرح مشكلة الاعتداءات والزعرنات في مدينتنا في الكنيست؟!

انه ببساطة، يحسب انه «ابو الطيبة»، ولا حق لاحد غيره في اقرار شؤونها. الانتقاد ممنوع. المعارضة.. ممنوع. الاحتجاج ممنوع. الا يذكركم هذا ببعض الناس في «دول الموز» مثلا؟!

ومع ذلك، ومن باب ملاحقة المعيار لباب الدار، نتساءل هل هو معني فعلا بأن تحل القضايا داخل البلدية و«داخل العائلة الواحدة»، ام انه هنا ايضا لا يقول الحقيقة؟

الجواب واضح. لقد رفض طلب المعارضة عقد جلسة للبلدية للبحث في املاك البلدية من الاراضي. نريد ان نعرف اية قسائم واي احواض من اراضي الطيبة ادخلت او لم تدخل في الخارطة الهيكلية. وان نعرف اين ذهبت الاموال التي جرى تحويلها الى صندوق البلدية (عبر لجنة البناء والتنظيم) مقابل بيع القسائم. وطلبت المعارضة عقد جلسة اخرى للبحث في الحجوزات القانونية على املاك البلدية التي بلغت قيمتها ٧٦ مليون شيكل. ورفض طلبنا مناقشة ميزانية البلدية، التي لم تناقش منذ سنة ١٩٩٤. ورفض. خلال سنة ١٩٩٦، لم يعقد المجلس البلدي جلسة خلال ستة اشهر متواصلة.

فماذا نسمي هذا؟ عائلة واحدة؟!

ونواصل مناقشتنا له في موضوع آخر يبين فعلا كيف تتواجد «القوى الخارجية» في حياتنا، وبأي شكل. ويبيّن ايضا ما الذي يبقي السيد رفيق في كرسي رئيس البلدية حتى الآن:

موقف وزارة الداخلية

بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٥ عقدت جلسة في مكتب وزير الداخلية بحضور الوزير نفسه، ايلي سويسا، ومدير عام وزارته، يعقوب الراتي، ومستشاره الكبير رفائيل كوهن، ومساعده دوف هراري، اضافة الى متصرف لواء المركز، اهرون ليفي، ورئيس قسم المراقبة، شوقي عراني، والقائم مقام سامي تلاوي وشمشون تسباري.

السادة ليفي وعراني وتلاوي، عرضوا اوضاع الطيبة، وهكذا كان تلخيصهم:

– هناك خلل واضح في عمل بلدية الطيبة. لجان أساسية لا تجتمع. جلسات المجلس العادية غير منتظمة. تجاوزات في الادارة. زيادات اجور غير مصادق عليها من الوزارة. عدم الالتزام في شروط المناقصات. ادارة غير سليمة.

– خلل في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. المجاري غير منظمة. جمع النفايات غير سليم.

– عجز في الميزانية كبير، ٦٩ مليون شيكل. من اسبابها الاساسية: تأخير دفع الرواتب وما يترتب عن الفوائد البنكية.

التوصية: تعيين لجنة تحقيق.

تلخيص الوزير: متصرف اللواء الشمالي يستدعي رئيس البلدية ويطلعه على نية الوزير تعيين لجنة تحقيق، واذا لزم الامر يعطى له حق الاستماع.

لكن الوزير لم يصمد في موقفه هذا اسبوعين. لماذا؟ الله اعلم. لنتركها لذكاء القارئ.

ففي ١٩٩٦/١٢/١٦، ابلغ الوزير المحكمة بان في اعقاب فحص وحدة المراقبة في الوزارة لاوضاع بلدية الطيبة المالية عن سنة ١٩٩٥، تقرر تعيين مدقق حسابات مرافق للبلدية والزامها بتقديم خطة اشفاء للوزارة كي تصادق عليها.

فما الذي حدث خلال تلك الايام العشرة (من ٥–١٢/١٦) حتى غيرت الوزارة توجهها؟!

خمس جلسات خلال اسبوع!

المحكمة العليا من جهتها، وبعد ان قام وزير الداخلية بتغيير موقفه، والاكتفاء «بخطة اشفاء ومراقبة دائمة»، لم تر من المناسب ان تقرر اقامة لجنة تحقيق حول ادارة البلدية.

خصوصا وان المجلس المحلي البلدي كان صادق في جلسته يوم ٢٣ شباط الماضي على خطة الاشفاء.

ولكن، بما ان طلب المعارضة بدا عادلا، لم تلزم المحكمة بتغريمها بمصاريف الدعوى.

جاء قرار المحكمة في العاشر من آذار الماضي. ولكن ينبغي ان نشير الى ما سبقه من احداث. ففي الثامن عشر من شباط ١٩٩٧، ارسل رئيس البلدية دعوات لعقد خمس جلسات للمجلس البلدي، دفعة واحدة، تعقد جميعها خلال اسبوع (٢٠ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط).

■ الجلسة الاولى في يوم الخميس ٢٠ شباط للبحث في عدة مواضيع اهمها: رفع الضرائب بنسبة ٥٪ * تقليص الملاكات بنسبة ٨٪ * خصخصة بعض اقسام البلدية. وقد الغيت هذه الجلسة لعدم وجود نصاب قانوني.

■ الجلسة الثانية في يوم السبت ٢٢ شباط للبحث في اقرار خطة الإشفاء، ومواضيع اخرى. وقد اوقفناها نحن في المعارضة، لانها ليست قانونية. وتم القرار بواسطة قاضي المحكمة المركزية، ناتان عميت، الذي اكد ان المدة ما بين الدعوة والموعد غير كافية.

■ الجلسة الثالثة، في يوم الاحد ٢٣ شباط. وحضرها الرئيس وتسعة من ١٥ عضوا وقد طرحت فيها خطة الاشفاء. المعارضة لم تحضر الجلسة وتوجهت الى المحكمة مطالبة بابطال مضمونها. اذ ان خطة الاشفاء سطحية، ومن دون تفاصيل. وبالفعل امرت المحكمة المركزية البلدية بأن لا تنفذ ثلاثة من البنود الاساسية في الخطة هي رفع الضرائب بنسبة ٥٪ وتقليص الملاكات ٨٪ والخصخصة. وصدر القرار في ١٦ آذار وسيعطى المجال للاستمرار والتلسير في ٢٠ نيسان الجاري.

في هذه الجلسة ايضا، ادخل رئيس البلدية بندا اضافيا هو منع بيع الخمور في المحلات، وذلك بهدف استدراج عضوي الحركة الاسلامية الى جانبه. لكن عضوي الحركة لم يصوتا الى جانب خطته.

■ الجلسة الرابعة، في يوم الاثنين ٢٤ شباط. وقد طلبت المعارضة الغاء الجلسة. لان موضوع البحث الاساسي هو ميزانية سنتي ٩٦و١٩٩٧، وقد قدمت لنا من دون التفاصيل والمعطيات المناسبة للمناقشة. وقد ادرك رئيس البلدية هذا الخلل، كما يبدو، فوافق على الغاء الجلسة.

■ الجلسة الخامسة، الثلاثاء ٢٥ شباط. وكانت مقررة للبحث في موضوع منع بيع الخمور. ولكنها الغيت، بعد أن تم ضمه الى ابحاث جلسة ٢٣ شباط.

هكذا يا سادة تدار شؤون بلدية الطيبة. واذا كانت وزارة الداخلية قد اغمضت عينيها عن رؤية هذا الواقع في الماضي، فهي اليوم ترى بوضوح. لانها حققت وتحققت.

والسؤال الآن، لرئيس البلدية: الا تعتقد انه حان الوقت لتعترف بان المعارضة هي التي على حق. وهي البناءة فعلا. يكفينا اننا تسببنا لك في ان تحضر خطة اشفاء لادارتك، اليس الاشفاء من المرض فضيلة؟!

* الكاتب هو عضو بلدية الطيبة عن التحالف الوطني *


* منظر عام لمدينة الطيبة *

الناتو يشتري موافقة الكرملين

(تتمة من ص ١٠)

الاقتصادي العالمي بدافوس في ٣١ يناير: «وان روسيا لا تنكر انها تسعى لتحويل الناتو عن ست عشرة دولة الى سبع عشرة بانضمامها اليه». وتطرح امريكا في اطار سياستها لاحتواء روسيا نهائيا عدة اغراءات وهمية، منها ضم روسيا للدول السبع الصناعية الكبرى، او انشاء هيئة سياسية جديدة تابعة للحلف تدخلها روسيا للحفاظ على ماء وجهها دون ان يكون لها حق الفيتو، وتقديم برنامج مساعدات اقتصادية لروسيا على مثل برنامج مارشال القديم الذي قدمته امريكا لدول اوروبا. اما المطالب الروسية التي تعلنها القيادة للاستهلاك المحلي – ولشغل الانظار عن اخبار انصياعها – فانها تتمثل في بقاء القوات التقليدية في اوروبا في مواقعها الحالية وألا ينشر الناتو اسلحته النووية في شرق اوروبا، وان تشارك روسيا على قدم المساواة في صنع القرارات في المجالات التي تمس مصالحها هي، ثم أن يتم الاتفاق على نظام خاص في شكل ميثاق يجري الاسترشاد به عند حل تلك القضايا وان يكون للميثاق طابع رسمي ملزم للطرفين. وبينما تتمسك موسكو بأن «يتم توقيع الميثاق اولا قبل التوسع»، فان ستروب تالبوت في خطاب له بجامعة كولومبيا في ٢٩ اكتوبر ٩٦ اكد: «لقد حدد الرئيس كلينتون اليوم الذي يصادف الذكرى الخمسين لتأسيس الناتو عام ١٩٩٩ موعدا اقصى للقبول اول دفعة من العضويات الجديدة. ونحن لا ننسى هذا ولا للحظة واحدة»، والتأكيد على عدم النسيان – ولو للحظة واحدة – واضح للغاية. ومن ثم فان القيادة الروسية التي فتحت مختلف الطرق امام توسع الحلف بدءا من توقيعها على وثائق الشراكة على بروكسل عام ٩٤، ثم برنامج الشراكة في مايو ٩٥، مرورا بمعاهدات تقليص الاسلحة التي أخلت بالموازين العسكرية لصالح الغرب، وانتهاء بالسقوط في قبضة الديون الغربية بالكامل، هذه القيادة ستضع للأسف الشديد الاصبع الاخير في القبضة العسكرية للاجبار العالمي في مدريد صيف هذه السنة. والثمن الحقيقي لذلك الاصبع الحديدي الجديد هو خمسون مليار دولار او اقل. لقد نشرت صحيفة «ارجومنتي اي فاكتي» الروسية ان الغرب مستعد لدفع هذا الثمن مقابل ألا يعترض الكرملين طريقه، وستتلقى روسيا عشرين مليار كدفعة اولى عن انضمام دول شرق اوروبا، ثم خمسة عشر مليار عن انضمام اوكرانيا، ومبلغ مماثل عن انضمام دول البلطيق. ولم يفكر خافير سولانا سكرتير الحلف ان قادة الناتو يناقشون ذلك الاحتمال. وقد يتخذ هذا التعويض نفس الشكل الذي اتخذه تعويض سابق لجورباتشوف عن توحيد شطري المانيا اي شكل المعونات التي قدمتها بون بلا حدود. وستكون القيادة الروسية كعادتها هي المستفيد الاول من تلك المبالغ، وهي قيادة وثيقة الصلة مباشرة بواشنطن وللصحف الروسية مقالات كثيرة صريحة بهذا الصدد.

وفي ٤ فبراير ٩٧ نشرت صحيفة «كيسمولسكايا برافدا» الموالية ليلتسين تقول ان اهم اسرار الكرملين تباع وتشترى علنا، وأن اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية الذي يطلق عليه الشعب «راسبوتين الجديد» على علاقة مشبوهة برجال اعمال داماركيين على صلة بأجهزة امريكية مباشرة، وان تشوبايس هو الذي قام في حوار مع السفير الامريكي بموسكو بتسليم واشنطن الجاسوس الامريكي، «ايمس» الذي عمل لصالح روسيا في امريكا، اما ديمتري ريوريكوف مساعد الرئيس يلتسين حاليا لشؤون الامن القومي فان صلته بالمخابرات الامريكية صلة عائلية، لان زوج ابنته اناستاسيا ديمتري المواطن الروسي سابقا والامريكي حاليا هو «مستشار المجلس القومي للمخابرات الامريكية»!.

وعلى حد قول فاديم ماركوشين المعلق السياسي لصحيفة النجم الاحمر فانه عندما تذوب روسيا في حلف الناتو لن يتبقى: «لمعادلة كفة القوة الامريكية سوى التضامن العالمي الشامل». وقد يفتح هذا التضامن طريقا لعولمة ذات طابع انساني، او لما قال عنه نيلسون مانديلا ذات مرة: «لسنا بحاجة للهبات والعطايا، لكننا بحاجة للتكامل». أما كيف سيرسم الواقع المعقد طرق وتعرجات ذلك التضامن فانها قصة اخرى لكنها لن تتأخر طويلا ولعل أحد فصولها قد بدأ في بيرو عبر الاستيلاء بالقوة على مقر السفارة اليابانية، وفي انفجارات اخرى هنا وهناك وانفجارات قادمة، لانه من الاستحالة الا تحرق القبضة اصابعها عندما تسعى لاعتصار بشرية بأكملها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

رسالة عبلين الرياضية

● جرت مباراة بين فريق اولاد عبلين جيل ١٤ سنة ضد فريق ابناء طيرات هكرمل بالنتيجة (٥٣:٥٥) امتاز في المباراة اللاعب هلال ابو النيل.

فاز فريق الشباب عبلين على فريق هبوعيل طمرة بالنتيجة (٥٤:٧٦). امتاز جميع اعضاء الفريق.

فاز فريق نساء عبلين في مباريات القمة ضد كريات بيالك بالنتيجة (٥٤:٧٦). امتازت اللاعبة رهة معروف.

فازت بنات عبلين جيل ١٢ سنة على هبوعيل اوزيت منشه بالنتيجة (٣٦:٦٨).

امتازت كل من هزار وحنان ومنال.

وفاز فريق عبلين على فريق كدوري بالنتيجة (١٢:٤٥). امتاز جميع اعضاء الفريق.

شباب حتى جيل ١٨ سنة فاز فريق عبلين على هبوعيل طمرة بالنتيجة (٤٦:٧٨). امتاز اللاعب اسامة خليل.

فاز فريق بنات عبلين جيل ١٢ سنة على فريق مكابي رعنانا بالنتيجة (٢٣:٥٦). امتازت اللاعبات غريال سكران، رنا حاج وسلام سليم.

(محمد جبر قسوم)

واطسون مديرا فنيا لايفرتون حتى نهاية الموسم

● لندن – الوكالات – عين دايف واطسون، مدافع وقائد فريق ايفرتون الانكليزي لكرة القدم، في منصب المدير الفني خلفا لجو رويل الذي استقال الاسبوع الماضي.

وسيساعد واطسون (٣٥ عاما) في مهمته المزدوجة كلاعب ومدير فني مثله مثل ستيوارت بيرس في نوتنغهام فوريست، مدرب ايفرتون ويلي دوناكي.

وقد طرحت اسماء عدة لخلافة رويل منها بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني وجو كينير المدير الفني لويمبلدون.

ويحتل ايفرتون حاليا المركز الثالث عشر في الدوري الانكليزي.

الأهلي الى الكويت وسعد من جديد مدربا للزمالك

● القاهرة – الوكالات – قرر مجلس ادارة نادي الزمالك الجديد برئاسة كمال درويش اعادة محمود سعد الى منصبه كمدرب لفريق كرة القدم بصلاحياته السابقة.

وكان مجلس الادارة السابق اعفى سعد من مهامه اثر خسارة الزمالك امام الكروم (٢ – ٤) ضمن الدوري المحلي.

وقرر مجلس الادارة تكريم رؤساء النادي السابقين حسن عامر ونور الدالي والمستشار جلال ابراهيم الاربعاء المقبل.

وشكل المجلس مكتبه التنفيذي برئاسة اسماعيل سليم وكيل النادي وضم كلا من محمود بدر الدين وطارق غنيم وعزمي مجاهد ومرتضى منصور ورؤوف جاسر وياسر ادريس.

ونقلت تدريبات الفريق الى خارج النادي اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي، لتوفير الاستقرار للاعبين قبل خوضهم المباريات المؤجلة مع اسوان في القاهرة في ١٠ نيسان الحالي ومع القناة في الاسماعيلية في ١٣ ومع المريخ في القاهرة في ١٦ منه.

* الأهلي واعتزال الحساوي *

وعلى صعيد اخر، تتوجه بعثة الاهلي، اليوم الخميس الى الكويت للمشاركة في مهرجان اعتزال لاعب نادي الكويت والمنتخب السابق صلاح الحساوي السبت المقبل.

ويرئس البعثة عضو مجلس ادارة النادي ولاعب الاهلي السابق طاهر ابو زيد وتضم مدير جهاز الكرة ثابت البطل، والمدير الفني الالماني راينر هولمان والمدربين احمد ماهر وماهر همام واكرامي و ١٨ لاعبا.

ويغيب عن الفريق تسعة من لاعبيه الاساسيين، ثمانية منهم مع المنتخب.

واللاعبون الـ ١٨ هم: احمد شوبير ومصطفى كمال ومشير حنفي وعمرو الحديدي ومحمد شرف واحمد رجب وهادي خشبة ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة وسامي قمصان وتامر عبد الحكيم واحمد نخلة واحمد سراج ومهيب عاطف وياسر محمد واسامة عرابي ورضا عبد العال واحمد عبد المنعم.

بدء استعدادات مصر لدورة البحر الابيض المتوسط الـ ١٣

● القاهرة – الوكالات – بدأ، امس الاربعاء في المركز الاولمبي في القاهرة معسكر اعداد المنتخب المصري لالعاب القوى المشارك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة في مدينة باري الايطالية من ١٣ الى ٢٥ حزيران المقبل.

وضم المعسكر اللاعبين محمد سامي محمد واحمد حسني ابو زيد ومحمد شلبي ومحمد كمال عبد القادر وحسن الصياد وضياء كامل وشريف الحناوي والحنفي عبد المقصود وخالد السيد ياسين واحمد عبد المحسن وعاطف عبد الهادي وحاتم مرسال وايمن عبد المنعم واسامة عبد المنصف، واللاعبات حنان خالد وكرية مسكين وشيرين خيري ورانيا عبد العزيز وابتسام فتحي ونجوى ابراهيم.

وكان الاتحاد المصري لالعاب القوى قرر مبدئيا ترشيح خمسة لاعبين للمشاركة في هذه الدورة هم حاتم مرسال وشريف الحناوي ومحمد سامي محمد وحنان خالد ونجوى ابراهيم، الا ان المسؤولين في الاتحاد اكدوا ان باب الترشيح ما زال مفتوحا وان كل من يثبت احقيته سيمثل مصر في هذا المحفل الدولي.

ويذكر ان الجهاز الفني للمنتخب سيختار اللاعبين المشاركين في دورة الالعاب العربية المقرر اقامتها في بيروت خلال تموز المقبل من بين المشاركين في المعسكر الحالي.

وانضم لاعبو منتخب سوريا، امس، الى المعسكر المصري لاجراء تدريبات مشتركة. وتضم البعثة السورية ١٦ لاعبا ولاعبة.

كيلوغرام من الذهب لكل من يحطم رقما عالميا في بطولة قطر الدولية

● الدوحة – الوكالات – ذكر رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى، العقيد دحلان الحمد، ان كل من يسجل رقما عالميا جديدا في بطولة قطر الدولية في ٢٤ نيسان الحالي سيحصل على جائزة كيلوغرام واحد من الذهب.

ويذكر ان البطولة، التي ستحظى باشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى، ستضم عددا كبيرا من الابطال العالميين والاولمبيين.

على صعيد آخر، حصلت البطولة على تمويل مالي جديد عندما وقع العقيد دحلان الحمد، امس الاربعاء، بصفته رئيسا للجنة المنظمة عقدا مع شركة قطر موبيل لرعاية البطولة لقاء نصف مليون ريال (نحو ١٥٠ الف دولار).

وكانت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية دعمت البطولة بمبلغ ٢٠٠ الف ريال (نحو ٦٠ الف دولار).

ويذكر ان ميزانية البطولة هي نحو مليون دولار.

على صعيد آخر، تم في البحرين انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي لالعاب القوى وهو يضم السعودي عواد الزايدي رئيسا والسعودي عبد علي الديني نائبا للرئيس والمصري سليمان حجر والسوري موفق جمعة والبحريني عبد الرحمن بن راشد آل خليفة والاردنية انعام يوسف عنبة والتونسي الطيب الباصمي والاماراتي سالم السكار واللبناني رهون بحلق.

قبعين، سليم (١٨٧٠-١٩٥١)

ولد سليم قبعين في الناصرة، وتخرج مع الفوج الاول في دار المعلمين الروسية التي كانت قائمة في الناصرة. وفي سنة ١٨٩٦ عمل معلما في مدرسة المجيدل الابتدائية، ثم هاجر في السنة التالية الى مصر خوفا من السلطات العثمانية بسبب نشاطه في الحركة القومية العربية المناوئة للعثمانيين. وتابع في مصر نشاطه الصحافي والأدبي، فأصدر عددا كبيرا من المجلات والكتب، منها:

١- «الاسبوع»، وصدر العدد الاول منها سنة ١٩٠٠.

٢- «عروس النيل»، مجلة صدر العدد الاول منها في آب (اغسطس) ١٩٠٣.

٣- «النيل»، جريدة صدر العدد الاول منها في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٣.

٤- «سلسلة الروايات الشهيرة»، وبدأت الصدور سنة ١٩١١.

٥- «مجلة الإخاء»، صدر العدد الاول منها في نيسان (ابريل) ١٩٢٤، وظلت تصدر شهريا حتى اواسط الثلاثينات.

اما كتب سليم قبعين، المؤلف منها والمترجم، فهي كثيرة ايضا، نذكر منها:

١- «مذهب تولستوي»، ويحتوي على مختصر ترجمة تولستوي، ووصف معيشته وآدابه وفلسفته وآرائه الدينية. والكتاب معرب عن اللغة الروسية، وقد صدر عن المكتبة الشرقية في مصر سنة ١٩٠٣. وله ترجمة اخرى لتولستوي.

٢- «حكم النبي محمد وشيء عن الإسلام واوروبا»، مترجم عن الروسية، وصدرت طبعته الاولى في القاهرة سنة ١٩٠٨.

٣- «الدستور والاحرار»، وصدر في مصر سنة ١٩٠٨.

٤- «سياحة في روسيا»، طبع في القاهرة، من دون تاريخ.

٥- «تاريخ الحرب العثمانية – الايطالية» (جزآن في مجلد واحد)، القاهرة، ١٩١٢.

٦- «تاريخ آل رومانوف»، صدر في القاهرة سنة ١٩١٢.

٧- «بدائع الخيال»، او عشر قصص للفيلسوف تولستوي (القاهرة، من دون تاريخ).

٨- «نخب من مبتكرات مكسيم غوركي»، مترجم عن الروسية، من دون تاريخ.

٩- «عبد البهاء والديانة البهائية»، صدر في القاهرة سنة ١٩٢٢.

وهكذا اتسمت مؤلفات سليم قبعين في معظمها بالتأثر بالكتاب الروس، وعرف الكتاب العرب من خلال ترجماته على كبار الادباء الروس، امثال ترجنيف، ومكسيم غوركي، وتولستوي، وغيرهم. وكان من المدافعين عن قضية الطائفة الارثوذكسية العربية. وفي سنة ١٩١٥ انشأ جمعية القديس جاورجيوس الخيرية. وكان في صيف كل عام يقوم بالسياحة الى بلاد الشرق العربي، وينشر عند عودته خواطره ومشاهداته. وفي مقالة نشرها في مجلته «الإخاء» يشير الى بعض الآثار السلبية للمدارس التبشيرية على صعيد الوحدة الوطنية فيقول: «أساءت تركيا في عهد وجودها الى فلسطين بتصريحها للأجانب بإنشاء المدارس المختلفة المبادئ والنزعات التي كانت ترمي جميعها الى اغراض سياسية وتمزيق رابطة الاتحاد بين ابناء الوطن الواحد» وقد اظهر قبعين في مجلته التي اصدرها في القاهرة، ومنذ العدد الاول (نيسان/ابريل ١٩٢٤)، اهتماما خاصا بشؤون التربية والتعليم. وعلى الرغم من إقامته في مصر فقد ارتبط بفلسطين ارتباطا وثيقا، فأكد في مجلته ان «صاحب هذه المجلة فلسطيني صميم يحب بلاده ويعمل لرفع مستواها واطراد نجاحها ورفع الغبن عنها..».

توفي سليم قبعين في القاهرة في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥١، وذلك بسبب داء السكري..

عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨)

الاتحاد قبل خمسين عاما

الاستعمار الامريكي يستلم مخلفات الامبراطورية البريطانية

جون بول على فراش الموت مخاطبا العم سام: أوصيك باطفالي من بعدي خيرا، نوري وصدقي وعبد الله ووايزمان وبن غوريون وسمطس وجناح وولدنا الصغير بيفن..

العم سام –– مت قرير العين، فاننا سنرعاهم حتى لا يشعروا ابدا انهم اصبحوا يتامى..

الاتحاد ١٩٤٧/٤/٦

وفد عصبة التحرر يقابل رئيس بلدية عكا. رئيس البلدية يقر مقترحات العصبة. الحكومة تمنع عن البلدية قرضا تطلبه.

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – على اثر العريضة التي قدمتها عصبة التحرر الوطني هنا الى بلدية عكا قام وفد من العصبة مؤلف من السادة رمزي خوري وسامي الليمان بمقابلة الاستاذ حسني خليفة رئيس بلدية عكا لبحث المذكرة التي كانت قدمتها العصبة الى البلدية، تسجل فيها احتجاجا على شركة الكهرباء لتكرار قطع التيار عن المدينة وخصوصا مساء الخميس في ٣-٣٧ اذ بقيت عكا في الظلام من الساعة السادسة والربع الى الساعة العاشرة الا ربع ولبحث عريضة العصبة المقدمة الى البلدية.

وقد قام حضرة الرئيس بتعداد المشاريع التي اعدتها وتعدها البلدية لجلب المياه الى عكا ولانشاء المجاري الصحية ولاصلاح الشوارع، ثم اعلن عن موقف الحكومة المعاكس لكل مشروع حيوي تحاول البلدية ان تنفذه لمصلحة المدينة، وكيف ان الحكومة تمنع عن البلدية قرضا قدره ١٣٠ الف جنيه تطلبه من مدة طويلة للبدء في تنفيذ مشاريعها، في الوقت الذي تهب فيه الحكومة ملايين الجنيهات لبلديات المستعمرات الصهيونية. ثم انتقل الحديث الى حاجة البلاد عامة وعكا خاصة الى مدارس تتسع لكل التلاميذ الذي هم في سن الدراسة وتقصير الحكومة عن تأدية واجبها بتعليم ابناء البلاد، فاقترح مندوب العصبة ان تتعاون البلدية مع النوادي والهيئات الشعبية في البلد لكي تدعم مطالب البلدية ولتقوم من جهتها بالضغط على الحكومة لتلبية حاجة البلدية من القروض. وقد لاقى هذا الاقتراح قبولا تاما من حضرة الرئيس فوعد ان يطلب من المجلس البلدي دعوة ممثلي النوادي والهيئات لبحث جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه البلدية في تنفيذ برامجها ومشاريعها.

واخيرا استأذن الوفد بالانصراف بعد ان طالت المقابلة الى ما يقارب الساعة ونصف الساعة شاكرا للرئيس حسن استقباله ولطف لقائه.

(الاتحاد ١٩٤٧/٤/٦)

يا جذور الوطن
الساخنة (גן השלושה)

* بقلم: جميل عرفات *

احداثياتها ٢١٣-١٩٢ تبعد ٥كم الى الجهة الغربية الشمالية من بيسان، وقد انتشرت مضارب البدو اولا على طول المنطقة نظرا لخصوبة اراضيها ووفرة مياهها، تنخفض ٩٠ مترا عن مستوى سطح البحر، يقع الى الشرق منها غور بيسان ويمر بأراضيها وادي جالوت (حارود).

يقع الى الغرب من الساخنة مباشرة جبل «المقطاع»، اما جبال فقوعة (جلبوع) فتقع في الجهة الشمالية الغربية من الساخنة.

تكثر حولها الينابيع الطبقية التي سببها ارتفاع جبال فقوعة (جلبوع) في بداية عصر (البلايستوكين).

اغزر ينابيعها يقع بالقرب من كيبوتس (نير دافيد) (تل عمّال) عند المنطقة التي تنحرف فيها جبال فقوعة الى جهة الجنوب.

وتعتبر عين الجوسق (שוקק) اقوى الينابيع وابعدها الى الجهة الجنوبية، اما في الجهة الشمالية الشرقية فتوجد (عين جماعين) ويقربها (عين القرار) (עין מגדל). اما النبع الذي يقع في الجهة الشمالية منها فهو (عين العاصي) التي تمتاز عن غيرها بملوحة مياهها وتبلغ ٩٠٠ ملغرام كلور/لتر وكان معدلها السنوي ٣٣ مليون متر مكعب ماء، اما اليوم فقد اصبح (٧٠,٠٠٠) متر مكعب بسبب الابار العديدة التي حفرت هناك.

لقد وسعت عين العاصي وقسمت الى ثلاثة اقسام بثلاثة مدرجات مختلفة وتبلغ درجة حرارتها ٢٨م. تجري المياه في وادي العاصي مسافة (١٧٠٠) متر ثم تنزل في صخور (الترفيرتين) حتى قنوات الاسمنت المسلح التي تنقل المياه الى مشاريع التحلية لتخفيف نسبة ملوحتها بواسطة خلطها بمياه اقل ملوحة منها. بنسبة مدروسة لتصبح صالحة للاستعمال.

ان الينابيع الواقعة بين السد والساخنة في الجهة الشرقية ذات جودة ممتازة ونسبة املاحها قليلة، وتقع عين (زهرة) في الجهة الشمالية الشرقية.

لقد كشفت الحفريات في تلك المنطقة عن وجود (٤) طبقات زمنية تعود بدايتها الى المئة العاشرة قبل الميلاد – حتى العهد العربي. كما تدل الاثار ان هذه المنطقة كانت مركزا لصناعة النسيج، وقد وجدت بالقرب من تلك التلال قناة مستديرة محفورة في الصخر تمتد عشرات الامتار الى الجهة الجنوبية، وقد اغلقت امام الزائرين.

يوجد في داخل الموقع سد روماني، كما اكتشفت هناك بعض الاثار الرومانية.

لقد استغلت المياه ايام الحكم العثماني والانتداب البريطاني لادارة طواحين الماء، التي ما زالت اثارها موجودة حتى اليوم.

كان سكانها من قبائل الصقر وبعض الفلاحين الاخرين من القرى المجاورة وبلغ عددهم سنة ١٩٤٤ (٥٣٠) نسمة لم يبق لهم اثر بعد سنة ١٩٤٨.

اشترك بدو المنطقة في ثورة سنة ١٩٣٦.

«في ١٩٣٦/٥/٢٧ علم حسين علي الزبيدات الصفري ان عددا من افراد البوليس الانجليزي سيحضرون الى نهر العاصي للاستحمام، فرابط ليلا مع (١٥) من الثوار على سفح جبل فقوعة، وفي الساعة الثانية ظهرا حضر ٢٥ عسكريا ونزل معظمهم في النهر للسباحة، وبقي ثلاثة منهم لحراسة المصفحات الثلاث التي حضروا فيها. في هذه اللحظة تم الهجوم عليهم، واستفاد الثوار من عنصر المباغتة وقتل معظم الجنود الانجليز وهرب الباقي واستولى الثوار على عدد من بنادق القتلى ثم انسحبوا».

في ١٩٣٨/٩/١٥ خرج كل من حاييم شطورمان، وضابط المنطقة ابراهام برجمن واهارون إتكين والدكتور دافيد موسينزون وطرينر من العفولة باتجاه طيرة تسفي (الزراعة) وفي الطريق بالقرب من الموقع صعدت السيارة على لغم وقتل كل من: حاييم شطورمان واهارون إتكين ودافيد موسينزون. وبعد سنة ١٩٤٨ تحول اسم الساخنة الى (حديقة الثلاثة) גן השלושה نسبة للثلاثة اللذين قتلوا هناك

كانت مساحة اراضي الساخنة سنة ١٩٤٥ (٦٤٠٠) دونم.

المراجع

١- صبحي ياسين – الثورة الكبرى ص (٩٧)
٢- ד"ר מרדכי נאור - עמק יזרעאל - 1989
٣- ד"ר צבי ניר - בקעת בית שאן 1993
٤- walid khaldi - all that remains p (ss).
٥- الموسوعة الفلسطينية – المجلد (٢) ص ٥٢٥.
٦- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج٦ (ص٥٠٢).
٧- מדריך ישראל- עמקי הצפון-

صدر الكتاب

قرى وعشائر قضاء بيسان

* كتاب الاستاذ جميل عرفات، بعنوان «قرى وعشائر قضاء بيسان»، الذي بدأنا في نشره في هذه الصفحة من «الاتحاد» منذ عدة اشهر، لما يحويه من معلومات تاريخية هامة وجهد كبير في البحث، صدر اليوم في الناصرة. ويمكن طلبه من المؤلف (جميل عرفات – المشهد) والمكتبات.

الكبار ينافسون الشباب

العودة للأغاني القديمة ولكن بتوزيع شبابي!

* هل ينافس الكبار.. الشباب..؟ سؤال مطروح في الوقت الحالي.. والسبب هو رغبة الكبار في اعادة توزيع اغانيهم القديمة بطريقة حديثة وطرحها في الاسواق لتدخل هذه الالبومات في منافسة مع الشباب.. والاغاني الجديدة.. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد وانما يمتد الى منافسة الكبار للشباب في الفيديو كليب.. حيث يقوم اكثر من مطرب منهم بتصوير الاغاني القديمة بعد تقديمها بشكل جديد.. بطريقة الفيديو كليب..

ابتدع هذا الامر كارم محمود الذي قدم البومين ضما اغانيه القديمة.. بتوزيع حديث ولم يقم بتصوير اي من هذه الاغنيات الا ان نجاح هذه الاغاني بالطريقة الحديثة خاصة بين جيل الشباب شجع محمد رشدي لاعادة تقديم اغانيه مرة اخرى بنفس الطريقة.. ونجح هو الاخر.. ولكنه اضاف بقيامه بتصوير اغنية بطريقة الفيديو كليب.. واخر من دخل اللعبة هذه الايام هو محمد العزبي.. الذي انتهى بالفعل من اعادة تقديم اربع اغنيات اشتهر بها في الماضي وعلى رأسها «بهية» وقام بتوزيعها بطريقة حديثة.. ولم يكتف بهذا الامر وانما امتد ليشمل تقديم اغنيتين جديدتين تعاون فيها مع مؤلفين وملحنين شباب لاول مرة.. وايضا سيقوم بتصوير اغنيتين بطريقة الفيديو كليب على ان تكون واحدة منهما «بهية».

محمد العزبي سعيد بالتجربة ويؤكد أن ذلك ليس افلاسا من الكبار وانما هي محاولة منهم لتقديم التراث الغنائي للشباب الذين لم يستمع اليهم وهي ايضا ليست معركة بينهم وبين جيل الشباب من الفنانين او منافسين لهم.. وانما هي محاولة لعودة الروح للاغنية الشرقية.

وقال العزبي تعاونت في البومي الجديد مع جيل الشباب الذي اشعر بأنه يمتلك الحماس والقدرة على تقديم الجديد.. وهو امر جيد ومطلوب.. والاغنية الشرقية في حاجة الى ذلك مشيرا الى ان جيل الشباب به الكثيرون من الموهوبين الذين يتميزون بالقدرة على الابداع والتفوق.

واضاف العزبي ان تجربته مع الفيديو كليب لن تكون مثل ما يقدمه الشباب وانما ستكون اكثر اتزانا ومريحة للرؤية التي تساهم في التركيز السمعي وهو المطلوب من الاغنية المصورة بعد ان اصبحت العين تلهث وراء تتابع الصور في اغاني الفيديو كليب فيضيع التركيز السمعي لدى المشاهد.

* كارم محمود *

* محمد رشدي *

* محمد العزبي *

الفيلم الامريكي «يوم حلو» يؤكد العنف لدى الاطفال ناتج عن تأثير وسائل الاعلام!

* بقلم: احمد رأفت بهجت *

* عودتنا السينما الامريكية على ان المخرجين الرجال يملكون دائما القدرة على اختيار الموضوعات التي تمس مشاكل المرأة.. غير ان الواقع يؤكد ان افلامهم مهما بلغت درجة جيدتها ووعيها في عرض هذه المشاكل. كانت بصورة ما تتجاهل تفاصيل المشاكل اليومية التي تؤثر على حياة المرأة العاملة والمؤثرة بالضرورة على سلوك الافراد رجالا ونساء واطفالا سواء على مستوى تربية النشء او العلاقات الزوجية او القضايا الاجتماعية العامة، ومن هنا اصبح الاعتماد على المؤلفات النسائية او السيناريوهات التي تشارك المرأة في كتابتها ضرورة افرزت منذ السبعينات وحتى الان عشرات الافلام الهامة. نذكر منها على سبيل المثال «كريم ضد كريم» «من ٥ الى ٩» «قلب مشتعل»..

ويأتي فيلم «يوم حلو» كأحدث فيلم يخرجه رجل (مايكل هوفمان) وتنتجه امرأة (البنداريست) وتكتبه امرأة اخرى (ايلين سايمون) ويشرف على تنفيذه امرأتان (كاتي جوينزبرج وميشيل فيفر). يرصد لنا سيناريو «يوم حلو» من خلال نهار يوم واحد علاقة لاهثة مشوشة بين مطلقة وطفلها ابن الخامسة، ومطلق صديقتها وطفلته.. وهي علاقة تبدأ في الصباح الباكر بالارتباك والنفور والكراهية وتنتهي في المساء بالانسجام والحب والشعور بالرضى.

وحتى يصل السيناريو الى هذه النتيجة يكدس من التفاصيل ما يكشف بالتدريج عن المعدن الحقيقي لشخصياته وقت الشدة.. ولانها تفاصيل ترتبط بالدقائق والثواني ولا يمكن نسجها في اطار الدراما التقليدية الا في سياق المصادفات المتكررة. لذا يلجأ السيناريو الى بعض الحيل الدرامية ومنها استغلال «التليفون المحمول» كعنصر رئيسي يتسع به الاحداث ويرصد تطورها وتشابكها.

تبدأ احداث الفيلم بكاميرا تنتقل في الصباح بين نوافذ مبنى سكني في مدينة نيويورك.. ثم تدلف من احداها الى شقة المهندسة المعمارية ميلاني (ميشيل فيفر) لنكتشف ان مهنة صاحبتها انعكست على سلوكها وعلى أسلوب تربية طفلها بعد انفصالها عن والده.. فهي تهتم بالتفاصيل ولا ترضى سوى بالكمال وتحقق تعايشا مع ذاتها بعيدا عن الرجال. حتى تلتقي بنقيضها المحرر السياسي جاك (جورج كلوني) مطلق جارتها في نفس العمارة. انه لا يركز على التفاصيل الكثيرة، ولم يتعود ان يفعل كل شيء بنفسه. حتى يجد نفسه فجأة مسؤولا عن رعاية طفلته بعد ان رحلت مطلقته الى خارج البلاد لقضاء شهر العسل مع زوج جديد.. انه يحاول الاسترشاد بالمهندسة ميلاني لان طفليهما في مدرسة واحدة. ورغم انها لا ترحب بمعرفته وتتهمه بأنه شخص ليس لديه الاحساس بالمسؤولية، فان المشاكل المتعالية التي تصادفهما معا. تصل بهما الى اقتناع مشترك مؤداه ان الانسان لا يستطيع ان يفعل كل شيء بمفرده. وانهما يملكان احساسا مشتركا بالمسؤولية والحب.

ان الفيلم يقدم ميلاني وجاك تحت وطأة تحديات قاهرة جعلت كل شيء نسبيا بما في ذلك الاخلاق والتربية بعد ان هدت مقاييسهما تختلف في ظل فوضى ما بعدها فوضى تسود التعليم والاعلام والعلاقات الاسرية وعلوم النفس والاجهزة الحكومية.. الخ.

والفيلم يطرح هذه الافكار بدون خطابية وفي اطار مشاهد تتميز بالسخرية الهادفة وبدون ابتذال او اثارة.. فعندما يتحدث عن دور الاعلام وكيف افسد على الطفولة حياتها السوية.. نسمع في بدايته ومن خارج الكادر معلقا تليفزيونيا يروي حكاية الصباح للاطفال عن طفل سمع ان اباه سيحتفل في يوم الاحد بتقديمه الى المحاكمة بتهمة سرقة سيارة!! وعندما يضطر البطلان الى ايداع طفليهما في حضانة مؤقتة. نكتشف ان ما يفرض على الاطفال في هذه الحضانة هو تقليد شخصيات الرسوم: «الرجل العنكبوت» «العقرب الصغير» «البطل السوبر» والادهى ان الحديث بين الاطفال يتطرق الى اشياء مثل «عقار الهلوسة» وكلها دلالات تؤكد ان العنف الشائع في المجتمع لم ينشأ من نزعة كامنة في الاطفال بقدر ما نشأ من مطالب جائزة مسرفة طالما فرضتها وسائل الاعلام على الانسان منذ طفولته، وارتبكت علوم النفس في تحليلها في ظل مسميات متعددة مثل عقدة «بيترپان» و«كابتن هوك» الخ.

ويشير الفيلم الى ان العلاقات الاسرية في المدينة قد انتهت الى ان التماس المعونة من الاباء والامهات من اجل رعاية احفادهم لم يعد له وجوده المؤثر. فوالدة ميلاني تقضي يومها في الاهتمام ببشرتها في مركز للتجميل بينما ترفض رعاية حفيدها في وقت كانت حاجة ابنتها لهذه الرعاية ملحة وهامة وغير متكررة.. ولا شك ان السيناريو عندما يجعل مدير ميلاني في العمل يبدو عجوزا يخاف من الاطفال حتى لا يصاب بعدوى فيروس الحلق. كان يريد أن يستكمل الدائرة المغلقة التي يعيشها طفل اليوم بين اصوله وجذوره وواقعه المخيف. الذي لم يكتف الفيلم بجانبه الاجتماعي انما يسير في اطاره ايضا الفساد السياسي الذي يحاول البطل كشفه عندما يتهم محافظ المدينة بانه تقاضى مصاريف حملته الانتخابية من شركة معروفة بعلاقتها بعصابات المافيا.

لقد افادت الكاتبة ايلين سايمون من تجارب سينمائية عديدة.. ولكنها في النهاية كانت لها شخصيتها لا مجرد ناقلة لافكار سبق التعامل معها.

يساندها مخرج له حسه الكوميدي الواضح.. وله قدراته العقلية على رصد التفاصيل الدقيقة في حياة ابطاله. ولكن تصوير احداث فيلمه الخارجية في شوارع لوس انجلوس باعتبارها شوارع مدينة نيويورك اثر سلبا على مواقف هامة منها مشهد صراخ ميلاني عندما تكتشف ضياع ابنة جاك وسط الزحام بحيث اصبح المؤثر الصوتي اقوى تأثيرا من الصورة السينمائية.

ولا يمكن ان نخرج من فيلم «يوم حلو» دون ان ندرك استاذية الممثلة ميشيل فيفر في تنوع انفعالاتها وبساطتها وقدرتها على الانسجام مع طاقم تمثيل اقل منها شأنا.

* يوم حلو.. يناقش المشاكل الاسرية *

* ميشيل فايفر او ميلاني المهندسة المعمارية مع ابنها في لقطة من الفيلم *

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٤/٣

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

.٦,٢. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤١ - النشرة الاخبارية لمرية.
.٨,٠٠ - علاقة اسرية - مدرسة الاباء.
.٨,٤١ - طب بلا غموض.
.٩,٠٠ - حساب. الاشكال والزوايا.
.٩,٢١ - بداية القراءة.
.٩,٤١ - للصغار: طفلي الجيدة.
١٠,٠٠ - للصغار: حمام للقسط.
١٠,١١ - الكرة الارضية والكون. الهبوط على القمر.
١٠,٢٠ - ادب - قصص العرب.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٢٠ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية.
١١,٤١ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة - الضفادع.
١٢,٠٠ - الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٢٠ - فن: صور في المعرض.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٧٥): خطورة مهنية.
١٣,٤٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - لقطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو: الساحرات والارواح.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - «بيكر غروب» الحلقة(٢٣).
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - «زاف - عربة اذاعة».
١٨,٠٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي - «ماذا تقول»؟
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «توم جونز» - فيلم سينمائي.
٢٢,٤٥ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي - الحلقة الاولى من الصور المتحركة.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤١).
١١,٠٠ - لنتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ - صور متحركة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٤).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الثامنة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - نحن فقط. الحلقة(١٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «حوافز وتطوع للجيش».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١١) «نهاية الاسبوع الضائع».
١٨,٣٠ - ركلة التفاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي - ترفيهي.
٢١,٠٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٢٠ - كشف. تقارير وتحقيقات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - الفيلم السينمائي «فتاة مصنع الكبريت».
٠٢,١٥ - عن رفوف المكتبة.

* الخامسة مع رافي ريشف، القناة الثانية ١٧,٠٠ *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٦٨)

د	ا	و	ل	ء	ت	و	هـ	ب	ن
ا	ر	ث	ل	ا	ب	ل	ي	ا	م
ل	م	ن	د	ي	س	د	ن	ل	ا
د	ف	ا	ي	ض	م	ئ	ا	ك	ش
ن	و	ء	ن	ح	ا	ل	ح	ئ	ع
ي	ا	ا	و	ك	هـ	ر	و	ا	ب
ا	د	ر	ل	د	م	ح	ل	ل	ش
ي	ل	ا	ي	ق	و	ش	هـ	م	ر
ا	ف	ا	ل	ز	م	ا	ن	ل	ا
ك	ب	ا	ل	م	ل	ا	و	ا	ء

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسم صاحب القصيدة المغناة:

ولد - الهدى - فالكائنات - ضياء - وفم - الزمان - تبسم - وثناء - الروح - والملأ - الملائك - حوله - للدين - والدنيا - به - بشراء - مل - يد - عش - أر - حم؛

افقيا:
١) مصطفى كامل.
٢) حرس - بلس.
٣) مر - عنبوا.
٤) دين - عدلي.
٥) ل.ب - زيدان.
٦) بالة.
٧) بتلس - تحول.
٨) الكبد - قاموس.
٩) اين - ليض - صنل.
١٠) احمد عرابي.

عموديا:
١) محمد فريد.
٢) صوريف - حسبت.
٣) طر - ماكنة.
٤) اسف - يلقه.
٥) اس - علد.
٦) كواتين - ريش.
٧) ودا - اطفاله.
٨) محمد كريم.
٩) بال - يصبو.
١٠) سعد زغلول.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بجائزة اللوطو الاولى في السحب الذي جرى أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (١٢) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ أرقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٦١٠٦٦) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ أرقام) على مبلغ (٢٨٧٣) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ أرقام) على مبلغ (٩٠.٢) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ أرقام) على مبلغ (١٨) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣) شيكلاً.

وتبلغ الجائزة الاولى للاسبوع القادم (٤) ملايين شيكل.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/٣، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٦° ● جبال المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥١٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٣٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٤٤٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٧	٣,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لديك تناقضات كثيرة بين طموحك وامكانياتك.. حاول التوازن.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): قل كلمتك وواجه الناس واستقبل ردود الفعل بهدوء وشجاعة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): فترة عدم استقرار تمر بها تنتهي باتخاذ قرارات هامة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): عانيت الامرين، ارتح لمشكلتك ستزول، قدم بعض التنازلات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تفقد اعصابك ولا تجرح الناس، الانفعال عادة سيئة تخلص منها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): وضعك المادي يستقر بعد فترة تشنج ، عواطفك ملتهبة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الوقت ليس لصالحك، حماسك بدأ يخف في العمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): الفترة الايجابية التي تعيشها لن تدوم لذلك عليك ان تتمتع بها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ستعرف الاستقرار في جميع امور حياتك لا داعي للخوف والقلق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تكون هادئا على غير عادتك، مشكلة قديمة تظهر في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تبهر من حولك بذكائك وقدرتك على النقاش. تغييرات في العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تصر على فرض آرائك وتقرر بدون اتخاذ رأي اي انسان.

الفروق السبعة